جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

فعالية مهارات القرن الحادي والعشرين كمدخل لتدريس التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

The Effectiveness of 21ST Century Skills as an Approach to Teaching Art Education in the Development of Citizenship Values for Middle School Students

إعـــداد

أ.م.د/ محمد صالح عبدالسميع وهبه

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد

كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلفية المشكلة:

تتميز المنظومة التربوية في القرن الحادي والعشرين بالاهتمام بجودة العملية التربوية وذلك من خلال التركيز على تنمية إمكانيات المتعلمين على أفضل نحو ممكن، بعد أن تأكد أهمية الثروة البشرية في تطوير المجتمع وتقدمه باعتبارها أهم مورد تنموي على الإطلاق، مما يتطلب مساهمة جميع المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها في إعداد طالب عصري يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين ويتميز بمواصفات عصرية تؤكد ذاتيته وهويته، وتنمي لديه مهارات التعاون والتواصل الفعال مع الآخرين، والقدرة على التفكير الناقد وحل المشكلات بأساليب غير تقليدية، والتوصل إلى حلول إبداعية تؤهله لاستثمار المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها بما يساعده على إنجاز أعماله، كما تهيئ له البيئة التي تساعده على امتلاك مهارات القيادة والمبادرة والتوجيه الذاتي وتحمل المسئولية، والقدرة على التكيف مع المتغيرات في جميع مجالات الحياة والعمل.

وقد تعددت المنطلقات التي دعت التربويين إلى الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين وذلك على النحو التالي: (نوال شلبي، ٢٠١٦م: ٣٨)

١- إن المتعلمون يعيشون في عالم مختلف عما كانوا من قبل، وعن ما سوف يعيشون فيه مستقبلاً مما يتطلب تطوير مهاراتهم بصفة مستمرة.
٢- التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له انعكاساته المباشرة على طبيعة عمليتي التعليم والتعلم.
٣- تؤسس مهارات القرن الحادي والعشرين معاييرًا جديدة للتعليم تعتمد على تكامل المواد الدراسية مع عدد من الموضوعات البينية التي تشجع على استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين.
٤- إن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين يتحقق من خلال تهيئة بيئة تعليمية معززة لتلك المهارات، ومعلمين مؤهلين، واستراتيجيات تدريسية تعتمد على نشاط وفاعلية المتعلم كالتعلم التعاوني، والتعلم القائم على حل المشكلات، والتعلم بالاكتشاف، والتعلم المعكوس، وغيرها...
٥- تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين يرتبط إيجابياً بتحقيق نواتج التعلم.

انطلاقاً مما سبق فقد اهتمت العديد من المؤسسات بوضع الأطر المفاهيمية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وإحدى هذه المؤسسات هي منظمة "الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين" التي وضعت مجموعة من المحددات التي ساهمت في تحديد الإطار العام لعملية التدريس وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين، والذى أكدت فيه على أن تنمية المهارات لدى المتعلمين لا يتحقق من خلال تدريس المواد الدراسية بشكل منفصل، وإنما من خلال تكاملها مع مجموعة من الموضوعات البينية "Interdisciplinary Themes" والتي يمكن تكاملها مع المجالات الدراسية المختلفة لتأهيل المتعلمين لاستخدام تلك المهارات كالتربية من أجل المواطنة، والوعي الكوني، والثقافة البيئية، والثقافة الصحية، والثقافة المالية.

وتلقى التربية الفعالية من أجل المواطنة اهتمام متزايد من قبل التربويين وذلك في ظل العديد من الظواهر السلبية الدخلية على مجتمعنا والتي لها تأثير مباشر على إضعاف قيم المواطنة لدى أبنائنا كالامبالاة، والإغتراب الثقافي، وتنامي العنف، وتفكك العلاقات، وتشابك المصالح؛ الأمر الذى دعي التربويين إلى الاهتمام بالتربية الفعالة من أجل المواطنة وفق معطيات الألفية الثالثة وذلك من خلال توفير بيئات تربوية تسعى إلى إعداد المتعلمين إعداداً ينمي لديهم قيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواطنة كالإنتماء والولاء للوطن، والتسامح وقبول الآخر، والمسئولية الاجتماعية، والحقوق والواجبات، والديمقراطية، والحرية الشخصية.

ولتحقيق ذلك فقد كان الاتجاه نحو تطوير المناهج التعليمية بما يحقق تلك التوجهات وذلك من أجل إعداد أجيال لديهم العقلية الناقدة والمتفتحة والمرنة، والقادرة على التسلح بالمعرفة بصورة مستمرة وامتلاك المهارات التي تساعدهم على التكيف مع المتغيرات المتلاحقة التي شهدها القرن الحادي والعشرين وذلك بما يعزز لديهم الإحساس بقيمة الوطن الذى يعيشون فيه ويدينون بالولاء والانتماء إليه، وتبني لديهم منظومة قيمية تجعلهم أكثر صلة بواقعهم ومجتمعهم، وأكثر اهتماماً بمشكلاتهم، وأكثر رغبة في التفاعل مع هذا الواقع وتطويره.

تأسيساً على ما سبق وانطلاقاً من رسالة التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة الإنسانية، والأدوار والأبعاد المختلفة التي تنطوي على ممارسة أنشطتها المتنوعة والتي تهدف إلى تنمية جوانب شخصية المتعلمين وتأصيل القيم الإيجابية لديهم حيث تمثل هذه القيم جانب وجداني وسلوكي وتهذيبي يرتقي بالمتعلمين ويساهم في تعزيز مفهوم المواطنة لديهم، وذلك من خلال ما يمكن أن تهيئة لهم تلك الأنشطة من فرص للتعبير الحر المطلق عما يجول بمشاعرهم وما ينطبع على أحاسيسهم وينعكس على انفعالاتهم واتجاهاتهم وآمالهم وطموحاتهم وخيالاتهم ووجدانهم ويؤثر في تكوين شخصيتهم وينمي تفكيرهم، وذلك في مناخ من المتعة والترويح ييسر لهم الحرية في التفكير، والتعبير، والإبداع، وينظم لهم السلوك الذى يمكنهم من خلاله أن يفكروا ويتفاعلوا أثناء الممارسات الفنية المتعددة ويشجعهم على استخدام مهارات القرن الحادي والتي تتلاقى منطلقاتها مع فلسفة التربية الفنية وأهدافها مما يتيح للمتعلمين ممارسة مهارات التفكير الناقد، واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل المشكلات، والابتكار، ويشجعهم على إنتاج المعرفة وبناء وتطوير قدراتهم العقلية، والإدراكية، والجمالية والتذوقية، والقيمية، والإبداعية، والاجتماعية، والثقافية، مما ينعكس على مدى وعيهم بالمتغيرات العصرية التي يشهدها مجتمعهم. الأمر الذى يحقق لديهم القدرة على التفاعل الحيوي والانسجام والتعايش مع تلك المتغيرات في ظل تمسكهم بقيم مجتمعهم واعتزازهم بانتمائهم لوطنهم، وذلك من منطلق أن قوة الفن الناعمة تكمن في قدرته على تغيير الإنسان الذى هو نواة لتغيير المجتمع.

وعليه فإن الدراسة الحالية تبحث في بيان مدى فاعلية تدريس التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين على تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من ملاحظة الباحث خلال إشرافه على مجموعات التدريب الميداني، أن معظم (الطلاب/المعلمين)، ومعلمي التربية الفنية عند تعرضهم لمواقف تدريسية مرتبطة بتعزيز قيم المواطنة لدى المتعلمين فإنهم يعتمدون على الطرق والأساليب التقليدية في التدريس والتي لا تشجع المتعلمين على استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين أثناء عمليتي التعليم والتعلم مما يبتعد بها عن تحقيق أهدافها.

وقد توصل الباحث من خلال ما أظهرته نتائج استطلاع الرأي الذى أجراه على العديد من معلمي التربية الفنية بالمراحل التعليمية المختلفة، وكذلك (الطلاب/المعلمين) أثناء فترة تدريبهم الميداني أن هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ذلك لعل أبرزها عدم إلمام العديد منهم بمهارات القرن الحادي والعشرين، ومن ثم عدم امتلاكهم للكفايات الخاصة بعمليات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم للخطط التدريسية وفقاً لتلك المهارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه فقد رأى الباحث ضرورة إجراء الدراسة الحالية والتي تبحث في كيفية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في إعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية لتنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مما يساهم في تعريف معلمي التربية الفنية، و (الطلاب/المعلمين) بأسس ومنطلقات تدريس التربية الفنية وفقاً لتلك المهارات، والأسس اللازمة لإعداد الخطط التدريسية القائمة عليها، وتدريبهم على تنفيذها مما يحقق جودة تدريس التربية الفنية، وينعكس على تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.

في ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما أسس إعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ما أثر تدريس التربية الفنية وفقاً للنماذج التدريسية المقترحة على تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

فروض الدراسة:

- يمكن تحديد مجموعة من الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية قيم المواطنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في مستوى نمو قيم المواطنة في التطبيقين القبلي، والبعدي باستخدام النماذج التدريسية المقترحة لصالح التطبيق البعدي.

أهداف الدراسة:

- تحديد الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية قيم المواطنة.
- إعداد نماذج تدريسية مقترحة في ضوء تلك الأسس.
- تدريب (الطلاب/المعلمين) على التدريس باستخدام النماذج التدريسية المقترحة.
- الكشف عن فاعلية النماذج التدريسية المقترحة في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية الدراسة:

- تقدم نماذج تدريسية مقترحة يتضح من خلالها كيفية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية.
- تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تساهم في تطوير تدريس التربية الفنية بما يتوافق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة.
- تساهم في تطوير برامج تدريب (الطلاب/المعلمين)، ومعلمي التربية الفنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي سيتم إعداد النماذج التدريسية في ضوئها وتتمثل فيما يلي (**مهارة التعلم والتجديد، مهارة المعرفة الخاصة بالمعلومات والتكنولوجيا، مهارة الحياة والعمل**).
- تحديد قيم المواطنة المراد تنميتها لدى الطلاب وتتمثل فيما يلي (**الانتماء والولاء للوطن – التسامح وقبول الآخر – المسئولية الاجتماعية – الحقوق والواجبات – الديمقراطية والحرية الشخصية**) باعتبارها الأكثر أهمية وشيوعاً.
- تحديد الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية قيم المواطنة.
- تصميم (خمسة)، نماذج تدريسية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية قيم المواطنة وذلك على النحو التالي:

مهارات القرن الحادي والعشرين			النموذج التدريسي	قيم المواطنة
مهارة التعلم والتجديد	مهارة المعرفة الخاصة والتكنولوجيا	مهارة الحياة والعمل	النموذج التدريسي الأول	▪ الانتماء والولاء للوطن
			النموذج التدريسي الثاني	▪ التسامح وقبول الآخر
			النموذج التدريسي الثالث	▪ المسئولية الاجتماعية
			النموذج التدريسي الرابع	▪ الحقوق والواجبات
			النموذج التدريسي الخامس	▪ الديمقراطية والحرية

- التطبيق خلال فترة التدريب الميداني- للعام الدراسي الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م.
- التطبيق داخل مدرسة (شبرا الرسمية لغات) - إدارة روض الفرج التعليمية - بمحافظة القاهرة.

عينة الدراسة:

- عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذه.
- عينة عشوائية من طلبة التدريب الميداني بكلية التربية الفنية – الفرقة الرابعة (تربوي) – قوامها (٩) طالب/معلم.

أدوات الدراسة:

- استبيان لاستطلاع آراء المتخصصين حول الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية قيم المواطنة.
- استبيان لاستطلاع آراء المتخصصين حول النماذج التدريسية التي تم إعدادها في ضوء الأسس السابقة.
- مقياس قيم المواطنة – إعداد (زينب محمود شقير) [*].

[*] ملحق رقم (١) مقياس قيم المواطنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي عند استعراض الإطار النظري، كما تتبع المنهج شبه التجريبي خلال الإطار العملي للدراسة.

أولاً: الإطار النظري:

يتضمن دراسة وتحليل المحاور التالية:

- مهارات القرن الحادي والعشرين (المفهوم – الإطار العام – التصنيفات).
- منطلقات تدريس التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- المواطنة (المفهوم – المكونات – القيم).
- محددات السياق التعليمي لتنمية قيم المواطنة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين.
- العلاقة بين تدريس التربية الفنية وتنمية قيم المواطنة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين.

ثانياً: الإطار العملي:

تتجه الدراسة إلى تطبيق الإجراءات التالية:

- تحديد الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية قيم المواطنة.
- استطلاع آراء المتخصصين حول صلاحية الأسس السابقة(*).
- تحليل نتائج استطلاع الرأي وإجراء التعديلات المقترحة.
- تصميم النماذج التدريسية المقترحة في ضوء الأسس السابقة.
- استطلاع آراء المتخصصين حول صلاحية النماذج التدريسية المقترحة(**).
- تحليل نتائج استطلاع الرأى وإجراء التعديلات المقترحة.
- تطبيق مقياس قيم المواطنة على عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي تطبيقاً قبلياً.
- تدريب (الطلاب/المعلمين) عينة الدراسة على التدريس وفقاً للنماذج التدريسية المقترحة في جلسات للتدريس المصغر.
- تطبيق النماذج التدريسية على عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تطبيق مقياس قيم المواطنة على عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي تطبيقاً بعدياً.
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء فروض الدراسة.
- تقديم توصيات ومقترحات الدراسة.

(*) **لجنة التحقق من صلاحية الأسس اللازمة لتدريس التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين:**

– أ.د. ليلي حسني إبراهيم	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية– كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
– أ.د. جورج فكري إبراهيم	أستاذ أصول التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
– أ.د. أيمن نبيه سعد الله	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
– أ.د. هدى على علوان	أستاذ أصول التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
– أ.د. هناء عبد الوهاب	أستاذ علم نفس التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
– أ.م.د. مي عبد المنعم نور	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
– أ.م.د. نشوة عبد الرحمن	أستاذ تكنولوجيا تعليم التربية الفنية المساعد – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
– أ.م.د. سهام بدر الدين	أستاذ علم نفس التربية الفنية المساعد – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
– أ.م.د. محمد عبد العاطي	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

(**) **لجنة التحقق من صلاحية النماذج التدريسية هي نفس لجنة التحقق من أسس الإعداد السابق الإشارة لها.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحديد مصطلحات الدراسة:

- **مهارات القرن الحادي والعشرين:**

يقصد بها في الدراسة الحالية أنها مجموعة المهارات التي تتوافق ومتطلبات التعامل مع معطيات القرن الحادي والعشرين والتي تستند إليها الدراسة الحالية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ(*).

- **قيـــم المواطنـــة:**

يقصد بها في الدراسة الحالية أنها مجموعة السلوكيات المراد تنميتها لدى التلاميذ نحو وطنهم من خلال تدريس التربية الفنية وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين والتي تمكنهم من أداء أدوارهم بفعالية وإيجابية في جميع المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية وتتمثل فيما يلي (الانتماء والولاء للوطن- التسامح وقبول الآخر- المسئولية الاجتماعية- الحقوق والواجبات- الديمقراطية والحرية) (**).

أولاً: الإطـــار النظـــري:

- **مهارات القرن الحادي والعشرين (المفهـوم – الإطـار العـام – التصنيفـات):**

تناولت العديد من الأدبيات التربوية مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين حيث أشارت (سرية صدقي، دينا عادل، ٢٠٠٩م: ٥١٥) إلى أنها نتائج للشراكة بين قطاع الاقتصاد وأصحاب القرار السياسي والتربويين من أجل بناء إطار فكري للتعليم القومي بهدف تطوير وبناء نموذج لنظم التعليم من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية في أطر محددة مثل الوعي الكوني، والثقافة البصرية، والمهارات العليا للتفكير، وربط التعليم بمهارات الحياة والعمل والتأكيد على نجاح كل طفل كمواطن وكعامل أو موظف، وأوضحت (دينا حسن، ٢٠١٣م: ١٦٣) بأنها نتاج الأسس الثلاثية للتعليم (3Rs) والتي تتمثل في القراءة، والكتابة، والحساب، بالإضافة إلى (7Cs) والتي تتمثل في التفكير الناقد، والإبداع، والمشاركة، والوعي بتعدد الثقافات، والاتصال، والحوسبة، والمهنة، والاعتماد على الذات.

كما ذكرت (مها محمد، ٢٠١٤م: ٢٨٦) بأنها تعني مجموعة من المتطلبات التي تفرضها متغيرات القرن الحادي والعشرين كالمهارات العليا للتفكير، وحل المشكلات بطريقة إبداعية، والقدرة على التعامل مع الوسائط التكنولوجية، وممارسة مهارات الحياة والعمل بصورة تؤهل الفرد للتكيف مع التطورات التي أتاحت الكثير من العلاقات الاجتماعية التي تفرض بدورها تحمل المسئولية تجاه نفسه والآخرين.

وعرفتها (نوال شلبي، ٢٠١٤م: ٦) بأنها "مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار، والحياة والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين".

كما عرفها (علاء الدين سعودي، ٢٠١٣م: ١٨) بأنها مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها المتعلمين بهدف إعدادهم ليكونوا قادرين على الوفاء بمتطلبات المواطنة في القرن الحادي والعشرين.

يتضح من التعريفات السابقة أن التعليم في القرن الحادي والعشرين لم يعد يعتني بمهارات تحصيل المعارف والعلوم فقط؛ بل أصبحت هناك مهارات أخرى يجب تقديمها للمعلمين والمتعلمين معاً

(*) تعريف إجرائي للباحث.

(**) تعريف إجرائي للباحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإعدادهم إعداداً مناسباً للحياة والمنافسة في سوق العمل محلياً وإقليمياً وعالمياً، وعليه فالتعليم القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين يرتبط بأمرين متلازمين ومتكاملين، الأول خاص بعملية التدريس وتحولها من الإطار النمطي التقليدي إلى كونها عملية إبداعية تتطلب مزيداً من التفكير التأملي في جميع إجراءاتها، والأمر الثاني خاص بالمعلم وفي هذا الصدد أشار (ياسر فوزي، أحمد حاتم، ٢٠١٠م: ١٩-٢٠) إلى أن اتجاهات التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين أكدت على أدوار مستحدثة للمعلم اعتماداً على أنه يعمل في إطار دينامي يتسم بالتغيير المستمر، ومن ثم تتضح مدى أهمية وخطورة الأدوار والأبعاد الملقاه على عاتقه في العصر الكوني الجديد، وما يرتبط بها من أبعاد اجتماعية، واقتصادية، وقيمية، ومفاهيمية، وغيرها...والتي في إطارها ظهرت مسميات مستحدثة للمعلم منها (المعلم الراعي، والقائد، والميسر، والرائد الاجتماعي، والمخطط والمدير للعملية التعليمية، والموظف الذكي للتكنولوجيا، والمدرب على التعلم، وغيرها...) ووضعت العديد من المواصفات المرتبطة بهم، والتي أكدت على محورية دوره في ترسيخ مبدأ "تعلم كيف تتعلم" مع طلابه والذى يتحقق من خلال قدرة المعلم على تهيئة بيئة تعليمية للطلاب توفر لهم المناخ الديناميي للتفكير بعيداً عن أي قيود مما يهيئ لهم ممارسة السلوك الديمقراطي أثناء عملية التعلم، ويرسخ لديهم قيمة تحمل مسئولية تعلمهم، ويمهد لهم الطريق نحو الابتكار والإبداع.

وعليه فالتعليم في القرن الحادي والعشرين يتطلب معلماً متوافقاً مع معطيات القرن الحادي والعشرين من حيث كونه معلماً مثقفاً، ومبدعاً، ومتأملاً حيث أصبح المعلم موجهاً وميسراً لمحتوى المادة الدراسية، والمتعلم باحث ومستكشف لها بالإضافة إلى تمكنه من تفعيل دمج وسائل التكنولوجيا في العملية التعليمية والاهتمام بجميع أنماط المتعلمين، وقدرته على تهيئة المواقف التعليمية التي تتيح للمتعلمين الإحساس بالمسئولية، والقدرة على التكيف وتنمي لديهم مهارات الاتصال، والإبداع، والتفكير بجميع أنماطه، والمهارات الحياتية والعملية المختلفة المرتبطة بكيفية التعامل والتعاون مع الآخرين، وتحديد المشكلات وصياغاتها، وإيجاد الحلول لها، والقدرة على التوجيه الذاتي، والمسئولية الاجتماعية، واتخاذ القرار.

وفي هذا الصدد فقد أشار (إدريس سلطان، ٢٠١٦م، ٦٥-٦٦) إلى الدور الذى قامت به العديد من المؤسسات والمنظمات التربوية في تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال صياغة الأطر والأفكار التي ساهمت في دمج هذه المهارات وتكاملها مع النظم التعليمية، مما ينعكس على المناهج الدراسية في المجالات التعليمية المختلفة.

وعليه فلكي تكون هذه المهارات ذات جدوى ويصبح لها معني لدى المتعلمين فإن السبيل إلى ذلك هو تحويلها إلى تطبيقات فعليه خلال المواقف التدريسية ودمجها في المحتوى التدريسي وتوظيف الاستراتيجيات التدريسية التي تساهم في تطبيقها ميدانياً وقبل ذلك ينبغي إعداد المعلم المنوطة به تنمية تلك المهارات لدى المتعلمين إعداداً يضمن تحقيق ذلك وتوفير البيئة المدرسية الداعمة لتنمية تلك المهارات، ويأتي ذلك متوافقاً مع تقرير منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين والتي أعدت تقريراً عام ٢٠٠٦م يوضح تلك المهارات، ويؤكد على ضرورة الاتساق بين هذه المهارات، والمناهج الدراسية، والاستراتيجيات التدريسية، وأساليب التقويم، والكفايات المهنية للمعلمين، وبيئات التعلم وذلك لتهيئة المتعلمين لاكتساب تلك المهارات.

وفي هذا السياق فقد اتفق العديد من التربويين على أن الإطار الذى أعدته منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين يعد الأكثر توسعاً وتفصيلاً وقابلية للتطبيق من الأطر الأخرى، وعليه فقد اعتمدته العديد من المؤسسات التربوية في تحديد خرائط لدمج تلك المهارات في المجالات الدراسية المختلفة، ووضع أسس لإعداد المناهج، ومعايير التقييم في ضوء تلك المهارات.

ويوضح شكل (١) التصنيفات الرئيسية لمهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لإطار منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين الذى تتبناه الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

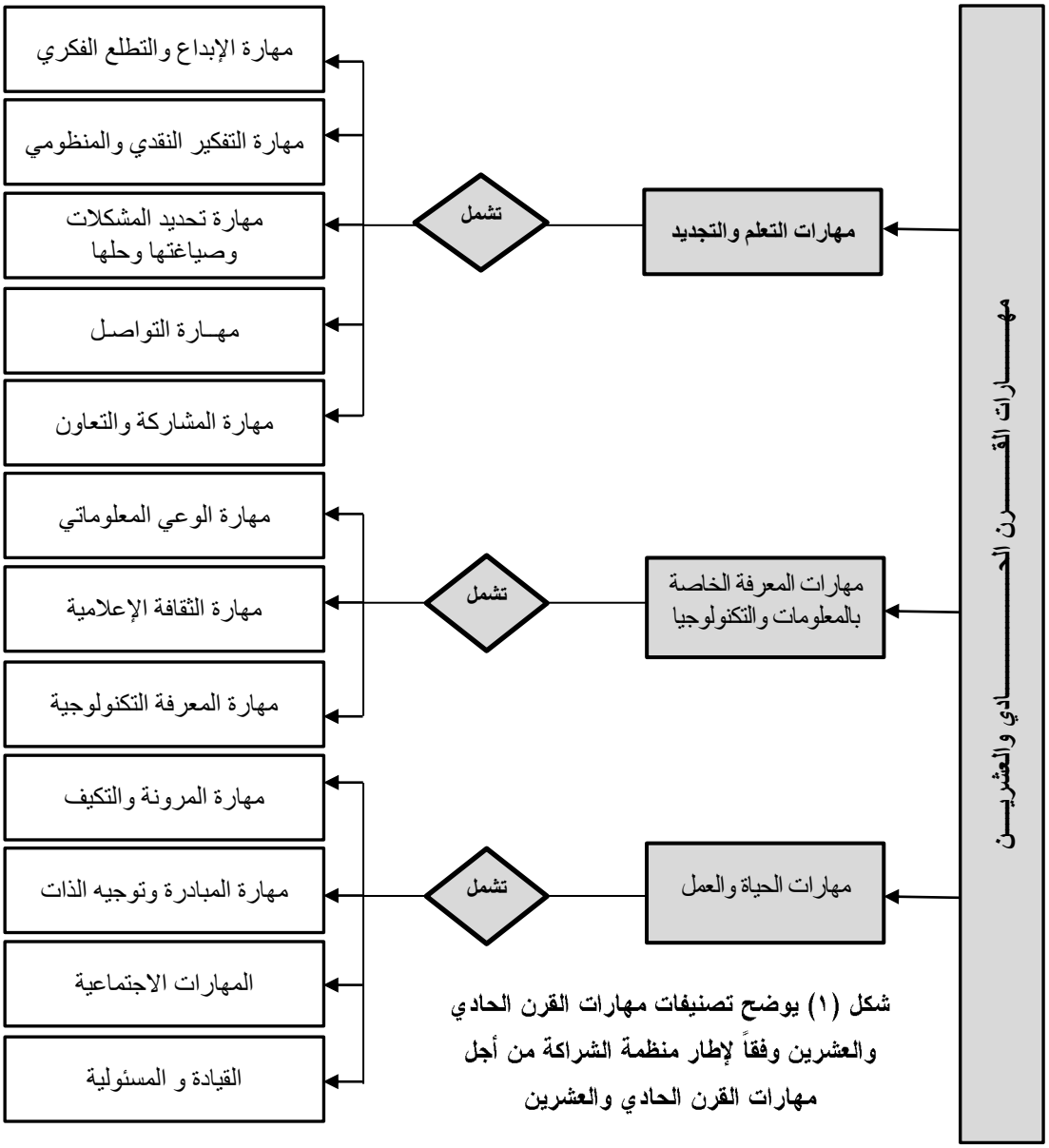

شكل (١) يوضح تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لإطار منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين

ويتجه الباحث في هذا الجزء من الدراسة إلى استعراض هذا الإطار وفقاً لما تناولته العديد من الأدبيات التربوية: (أحمد عوضه، ٢٠١٢م)، (بيرني ترلينج – تشارلز فادل، ٢٠١٣م، ٦٨، ٨٦)، (دينا حسن، ٢٠١٣م: ١٦٦)، (نوال محمد شلبي، ٢٠١٤م: ٧-١٤)، (مها محمد، ٢٠١٤م: ٦٩٩-٧٠٤)، (سعد لطفي، ٢٠١٦م).

وذلك من خلال مجموعة من المحاور تتمثل فيما يلي تحديد ماهية كل مهارة، والمهارات الفرعية الخاصة بها، وأدوار المعلم في تقديم بعض المداخل المرتبطة بممارسة تلك المهارات مع المتعلمين، ومؤشرات الاستجابة المتوقعة من المتعلمين، ويمكن إجمال تلك المحاور في الجدول التالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارة الرئيسية		المهارات الفرعية	ادوار المعلم في تقديم المداخل المرتبطة بممارسة المهارة	مؤشرات الاستجابة المتوقعة من المتعلمين
تتضمن جميع المهارات التي تساعد المتعلمين على ممارسة عملية التعلم، وممارسة جميع أنواع التفكير	مهارات التعلم والتجديد	**مهارة الإبداع والتطلع الفكري** يقصد بها التعامل غير التقليدي مع المعرفة المتاحة، وتكوين علاقات وروابط منطقية وذلك بهدف التوصل إلى أفكار جديدة أو حلول تتسم بالخبرة والتميز ومحاولة تطبيقها وتوصيلها للآخرين.	- يصيغ المحتوى الذى يتيح للمتعلمين ممارسة انواع التفكير لتكوين افكار جديدة. - يهيئ المواقف التي تتيح للمتعلمين ممارسة عمليات التقييم، والتنقيح، والتطوير لأفكارهم. - يوفر للمتعلمين الفرصة لمراجعة أفكارهم وتطويرها. - يتيح للمتعلمين الفرصة للتواصل مع أفكار الآخرين.	- ابتكار افكار جيدة وقيمة من خلال استخدام مدى واسع من أساليب ابتكار الأفكار مثل (العصف الذهني). - توسيع، وتنقيح، وتحليل، وتقويم الأفكار بغرض تطويرها. - تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة للمجال الذى سيطبق فيه الابتكار. - الانفتاح والاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة.
		مهارة التفكير النقدي والمنظومي يقصد بها القدرة على تقدير الحقيقة من خلال مقدمات منطقية، ومن ثم الوصول إلى اتخاذا قرارات الوصول إلى اتخاذ قرارات سليمة في ضوء تقييم المعلومات وفحص الآراء المتاحة والاهتمام بوجهات النظر المختلفة.	- يوفر للمتعلمين فرصاً للتعبير عن فهمهم للموضوع الذى يتم دراسته. - يوفر للمتعلمين فرصاً لتطوير مهارات البحث العلمي. - يوجه المتعلمين نحو النظرة الشمولية للموقف أو المشكلة. - يتيح للمتعلمين الفرصة لممارسة مهارات التحليل، والتفسير، والاستنتاج وتقديم الأدلة، والبراهين. - يهيئ فرص التعلم التي تتيح للمتعلمين ممارسة التفكير الناقد في خبرات وعمليات التعلم.	- استخدام أنواع مختلفة من التفكير وذلك بما يتناسب وطبيعة الموقف التعليمي. - تجميع وربط المعلومات ببعضها، وتفسيرها، وتحليلها، وبناء الاستنتاجات. - تحليل، وتقويم بدائل وجهات النظر.
		مهارة تحديد المشكلات وصياغة الحلول يقصد بها القدرة على التحديد الدقيق لجوانب المشكلة وصياغتها علمياً وتحليلها، والتوصل لبدائل متعددة لحلها وتجريب تلك الحلول وانتقاء الأنسب منها، وتحديد الحلول المتميزة.	- يتيح لمتعلمين الفرصة لحل أنواع مختلفة من المشكلات غير المألوفة بطرق تقليدية، وطرق إبداعية. - يطرح العديد من التساؤلات حول المشكلة.	- التعبير عن وجهات نظر متنوعة مما يؤدي إلى حلول أفضل. - إيجاد حلول مبتكرة للعديد من المشكلات.
		مهارة التواصل يقصد بها القدرة على التواصل الفعال مع الذات والآخرين، ومن ثم التواصل مع المجتمع بجميع أشكال التواصل اللفظي، وغير اللفظي، وذلك باستخدام مختلف الوسائل والتقنيات الحديثة لتحقيق التواصل المتميز.	- يصمم محتوى يوفر للمتعلمين فرصاً متعددة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بفاعلية باستخدام طرق مختلفة للتواصل، في أشكال وسياقات متنوعة. - يوجه المتعلمين نحو أهمية الاستماع بفاعلية للوصول إلى المعني. - يتيح للمتعلمين الفرصة لاستخدام الوسائط المتعددة والتكنولوجيا للتعبير عن آرائهم، وأفكارهم. - يوجه المتعلمين نحو الحكم على مدى فاعلية الوسائل التي يستخدمونها في عملية التواصل وتقييم تأثيرها. - يتيح للمتعلمين الفرصة للتواصل بفاعلية في بيئات متنوعة. - يوفر للمتعلمين فرصاً تتطلب تحديد النقاط الأساسية عند فكرة محددة للتعبير عنها سواء بصورة لفظية، أو غير لفظية لبناء فهماً مشتركاً مع الآخرين.	- التعبير عن أفكارهم باستخدام مهارات الاتصال المختلفة (اللفظي، وغير اللفظي)، وذلك في صيغ، وسياقات متنوعة. - استخدام مهارات الاتصال لتحقيق أهداف متنوعة مثل (الإخبار، التوجيه، التحفيز، الإقناع، التوعية، وغيرها...). - استخدام وسائل وتقنيات متعددة لتحقيق التواصل الجيد، والحكم على مدى فاعليتها وتقدير نتائجها.
		مهارة المشاركة والتعاون يقصد بها القدرة على التعاون والمشاركة مع الاخرين من خلال تكوين المجموعات والفرق المختلفة مما يساعد على اكتساب مهارات المشاركة والتعاون بدلاً من المنافسة والفردية، وينمي الاتجاه نحو العمل ضمن فريق ويجعله أمراً ميسوراً.	- يهيئ المواقف التي تتيح للمتعلمين العمل بفاعلية في مجموعات متنوعة. - يوجه المتعلمين لتحمل المسئولية في إطار العمل الجماعي، وتقدير الدور الفردي الذى يقوم به كل عضو من أعضاء الفريق. - ينظم المواقف التي تشجع المتعلمين على التعامل مع مختلف الأنماط، والأفكار، والآراء داخل المجموعة.	- المشاركة في العمل بفاعلية مع فرق متنوعة. - تحقيق المرونة في التعاون مع فريق العمل للتوصل إلى حلول يتوافق عليها جميع أعضاء الفريق لتحقيق هدف مشترك. - تحمل المسئولية خلال ممارسة العمل التعاوني. - تقدير المساهمات الفردية لكل عضو في الفريق وتحديد مدى تأثيرها على إنجاز العمل.

جدول (١) يوضح الإطار العام لمهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لمجموعة من المحاور

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المهارة الرئيسية		المهارات الفرعية	أدوار المعلم في تقديم المداخل المرتبطة بممارسة المهارة	مؤشرات الاستجابة المتوقعة من المتعلمين
تتضمن المهارات المرتبطة بالوعي المعلوماتي والتكنولوجي وقدرة المتعلمين على التعامل مع الوسائل التكنولوجية المتنوعة وتوظيفها بطريقة تعكس إيجابياً على مهاراتهم المعرفية والتقنية	مهارات المعرفة الخاصة بالمعلومات والتكنولوجيا	**مهارة الوعي المعلوماتي** يقصد بها القدرة على البحث عن المعلومات من مصادر متعددة، وتقييمها، وإعادة صياغتها واستخدامها بفاعلية عند الحاجة إليها.	- يهيئ للمتعلمين المواقف التي تتطلب منهم الوصول إلى المعلومات بفاعلية (الزمن)، وكفاءة (المصدر). - يوفر للمتعلمين فرصاً لتقويم المعلومات تقويماً ناقداً كاملاً. - يهيئ مواقف تتطلب تحديد دقة المعلومات من المصادر المطبوعة والإلكترونية.	- التمكن من التوصل للمعلومات في أسرع وقت، ومن مصادر متنوعة وموثوقة. - التمكن من تقويم المعلومات تقويماً نقدياً. - توظيف المعلومات بشكل دقيق وإبداعي في التقنية، او المشكلة التي يتناولونها. - إدارة تدفق المعلومات من مصادر متعددة ومتنوعة. - مراعاة الجوانب الأخلاقية المرتبطة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها.
		مهارة الثقافة الإعلامية يقصد بها القدرة على استخدام الوسائل الإعلامية المختلفة وتحليلها وتقييمها وإنشائها، ومن خلالها يمكن فهم جميع الرسال التي يتم بثها من خلال وسائل الإعلام المختلفة المقروءة، والمسموعة، والمرئية.	- يوفر فرصاً تتطلب من المتعلمين استخدام مجموعة متنوعة وواسعة من المصادر. - يوجه المتعلمين لتوظيف المعلومات واستخدامها بدقة وإبداع لمعالجة قضية، أو حل مشكلة. - يوجه المتعلمين إلى تصميم الرسائل الإعلامية المناسبة لطبيعة الموضوع.	- فهم كيفية تصميم الرسائل الإعلامية، وأسباب تصميمها على هذا النحو والهدف من ذلك. - تفسير كيفية تصميم الرسائل الإعلامية، وأسباب تصميمها على هذا النحو والهدف من ذلك. - تفسير الرسائل الإعلامية. - تضمين القيم ووجهات النظر المتعددة في الرسائل الإعلامية. - فهم واستخدام الأدوات والخصائص والقوانين الأكثر ملائمة للإنتاج الإعلامي.
		مهارة المعرفة التكنولوجية يقصد بها القدرة على استخدام الوسائط التكنولوجية في البحث عن المعرفة من مصادرها المتنوعة، وتقيمها ومشاركتها.	- يهيئ مواقف يستخدم فيها المتعلمين التكنولوجيا كأداة للبحث، والتنظيم، والتقييم، وتوصيل المعلومات. - يهيئ المواقف التي تتطلب من المتعلمين الوصول إلى المعلومات من مصادر متعددة، وتحليلها، وتكوينها، وتشاركها. - يتيح الفرصة للمتعلمين لاختيار الوسيط التكنولوجي المناسب للوصول للمعلومات.	- استخدام الوسائط التكنولوجية كأداة للبحث والتنظيم، والتقويم. - استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة، وأدوات الاتصال والإنترنت وشبكات التواصل في الوصول للمعلومات، وإدارتها، ودمجها، وتقويمها، وإنتاجها بهدف العمل والمشاركة بنجاح في اقتصاد المعرفة. - مراعاة الجوانب القانونية والأخلاقية المرتبطة بالوصول للمعلومات واستخراجها.

تابع جدول (١) يوضح الإطار العام لمهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لمجموعة من المحاور

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المهارة الرئيسية		المهارات الفرعية	أدوار المعلم في تقديم المداخل المرتبطة بممارسة المهارة	مؤشرات الاستجابة المتوقعة من المتعلمين
تتضمن المهارات التي تساعد المتعلمين على التعامل مع مختلف شئون حياتهم وقدرتهم على التفاعل مع الآخرين، كما يرتبط أيضاً بقدرتهم على الانخراط في سوق العمل	مهارات الحياة والعمل	**مهارة المرونة والتكيف** يقصد بها القدرة على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة.	- يهيئ المواقف التي تمكن المتعلمين من التكيف مع مختلف الشخصيات، وأنماط التواصل، والثقافات. - يهيئ المواقف التي تتيح للمتعلمين التكيف مع أدوار، ومسئوليات، وسياقات مختلفة. - يشجع المتعلمين على الاستجابة لردود الأفعال المتباينة، وتقبل الآراء ووجهات النظر المختلفة.	- التكيف مع التغيرات في الأدوار والمسئوليات والمواقف المتنوعة. - استيعاب وجهات النظر المختلفة والتفاعل معها. - تقبل النقد الموضوعي بشكل إيجابي.
		مهارة المبادرة وتوجيه الذات يقصد بها القدرة على تقييم مدى الفهم للاحتياجات الشخصية الخاصة بالفهم والتعلم، وتحديد مصادر التعلم التي يحتاجها المتعلم وتحويل أسلوب التعلم وأدواته بما يتناسب مع المحتوى التعليمي، والأهداف الخاصة بالمتعلم.	- يدرب المتعلمين على كيفية صياغة أهداف قابلة للتحقيق على المستوى القريب، والبعيد. - يهيئ المواقف التي تشجع المتعلمين على الاستفادة من الوقت، وإدارة العمل المكلفين بأدائه بكفاءة. - يهيئ المواقف التي تشجع المتعلمين على اكتساب مزيد من الخبرات حول ما يتعلمونه ذاتياً.	- تحديد الأهداف، ومعايير تحقيقها. - تحقيق التوازن بين الأهداف قصيرة المدى، والأهداف طويلة المدى. - إدارة الوقت بفاعلية لتحقيق الأهداف. - وضع أولويات العمل والتخطيط له، وإدارته لتحقيق النتائج المرغوبة.
		المهارات الاجتماعية يقصد بها القدرة على التواصل الناجح، وتنمية الذكاء الاجتماعي، والوجداني لدى المتعلمين، وتوجيههم إلى كيفية تقبل الاختلافات، وإدارة الصراعات، والتكيف مع الأدوار والمسئوليات.	- يهيئ المواقف التي تتيح الفرص للمتعلمين للمشاركة في أعمال جماعية. - يتيح للمتعلمين المواقف التي تسمح لهم بعرض مختلف الآراء، والملاحظات، والخبرات، ووجهات النظر. - يشجع المتعلمين على الاستجابة بعقلية متفتحة لمختلف الأفكار والقيم. - يشجع المتعلمين على الاستفادة من اختلافاتهم الاجتماعية والثقافية لابتكار أفكار جديدة.	- المشاركة والتعاون بفاعلية مع أعضاء الفريق. - التواصل مع أفراد من خلفيات اجتماعية، وثقافية متنوعة. - الاستجابة بعقلية متفتحة لأفكار، وقيم مختلفة. - توظيف الاختلاف الفكري، والاجتماعي، والثقافي في ابتكار أفكار جديدة.
		مهارة القيادة والمسئولية يقصد بها القدرة على التأثير في الآخرين، وقيادتهم لتحقيق أهداف مشتركة.	- يهيئ المواقف التي تتيح الفرصة للمتعلمين لاستخدام المهارات الشخصية، ومهارات حل المشكلات للتأثير في الآخرين، وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف. - يشجع المتعلمين على الاستفادة من جوانب القوة لدى الآخرين في تحقيق الأهداف. - يوجه المتعلمين للتصرف بمسئولية عند قيادة الفريق.	- استخدام مهارات الاتصال الشخصية، ومهارات حل المشكلات للتأثير في الآخرين وتوجيههم نحو الهدف. - استثمار جوانب القوة في الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة. - تحمل المسئولية تجاه الآخرين.

تابع جدول (١) يوضح الإطار العام لمهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لمجموعة من المحاور

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **منطلقات تدريس التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين:**

أولاً: تنمية العادات والمهارات العقلية للمتعلمين:

تركز التوجهات المعاصرة في تعليم الفنون على تنمية العادات، والمهارات العقلية، وهو ما تسعى أنشطة التربية الفنية وممارستها المختلفة لتحقيقه لدى التلاميذ حيث ترتبط مهارات الإبداع بالعديد من المهارات التي تساهم في الإنتاج والعمل كمهارات حل المشكلات، وممارسة أنواع التفكير المختلفة كالتفكير الناقد، والمنظومي، والتحليلي، والتأملي، والإبداعي، وغيرها من أنواع التفكير.

ثانياً: تنمية مهارات العمل الجماعي التعاوني:

تعد مهارات العمل الجماعي من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها متعلمي القرن الحادي والعشرين، وتعد التربية الفنية بأنشطتها المتنوعة مجالاً ثرياً لتنمية تلك المهارات لدى المتعلمين والتي يتحقق من خلالها العديد من الجوانب الإيجابية لديهم كالشعور بالانتماء للهدف الجماعي الذى يسعون لتحقيقه، كما ينمي لديهم ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحمل المسئولية، ويمكنهم من اكتساب مهارات القيادة، وينمي العديد من القيم الإيجابية لديهم كالديمقراطية، والإحساس بمتعة إنجاز العمل.

ثالثاً: تنمية مهارات التواصل والاتصال:

لقد أدى الانتشار الواسع للأدوات المعاصرة التي تستخدم التواصل السمعي والبصري بأسلوب فعال ومتطور؛ بل ويعتمد على الإبهار في الكثير من الأحيان إلى عدم كفاية اللغة اللفظية لعمليات التواصل والاتصال، ومن ثم يأتي دور التربية الفنية في المزاوجة بين اللغة البصرية، والمهارات اللغوية وذلك من خلال ممارسة المتعلمين لمهارات الوصف، والتحليل، والتفسير للأعمال الفنية أثناء ممارسة أنشطة التربية الفنية المتنوعة مما يساهم في اكتسابهم لمهارات التواصل إذا ما تم تعليمها في إطار مهارات المعرفة الخاصة بالمعلومات والتكنولوجيا وهي أحد المهارات الأساسية للقرن الحادي والعشرين.

رابعاً: تنمية مهارات الحياة والعمل:

تعتبر من أبرز المهارات التي يتم التأكيد عليها في القرن الحادي والعشرين، فمن خلال الممارسات الفنية المتنوعة يشعر التلاميذ بمتعة العمل ويتحقق لهم التواصل مع زملائهم مما يساعدهم على اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية المرتبطة بالقدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة، والمرونة في التكيف مع التغيرات في المواقف والأدوار، وإدارة الصراعات، واكتساب مهارات القيادة والمسئولية، والقدرة على حل المشكلات.

خامساً: تنمية القيم الإنسانية:

تعتبر أنشطة التربية الفنية وممارستها المتنوعة بمثابة مجالاً ثرياً لتحفيز التلاميذ على التعبير عن القيم والاهتمامات الإنسانية على نطاق واسع، فلا يستطيع أحد أن يشعر بقيمة الفن وتذوق جمالياته دون معرفة قيم عن الطبيعة، والجمال، والبيئة، والمجتمع، والأسرة، والعمل، والوطن، فعلى سبيل المثال فإن ما تهيئه أنشطة التربية الفنية وممارستها المتعددة من مظاهر الحرية الفنية في الاختيارات فإن ذلك من شأنه أن ينمي لدى التلاميذ قيم الديمقراطية التي تنعكس على قراراتهم الجمالية، وذلك من خلال مناقشتهم لتلك القرارات في أجواء من الحرية الممزوجة بمتعة التعبير عن الرأي.

ويوضح الرسم التخطيطي الموضح بالشكل (٢) منطلقات تدريس التربية الفنية، وعلاقاتها بمهارات القرن الحادي والعشرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

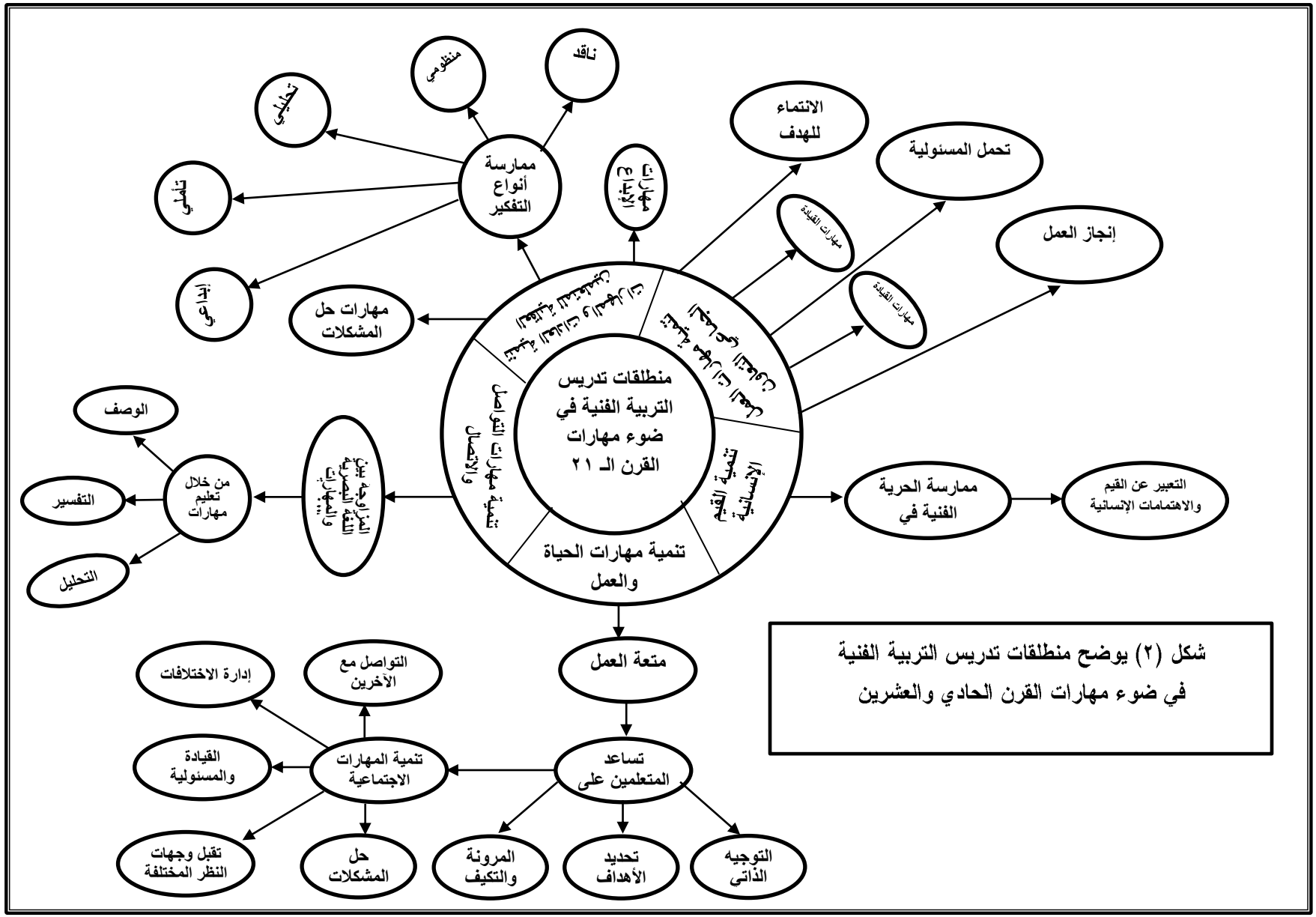

شكل (٢) يوضح منطلقات تدريس التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

(AmeSea Database – ae –January- April. 2018- 0257)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث أن منطلقات تدريس التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعد مدخلاً لتنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، وذلك نظراً لما تنطوي عليه من ممارسات تتوافق مع مفهوم المواطنة، ومكوناتها، وخصائصها، وقيمها. وهو ما يتجه الباحث لاستعراضه، وتناوله بالتحليل في هذا الجزء من الدراسة.

- **المواطنـــــــة (المفهوم – المكونات – القيم):**

تعرف المواطنة اصطلاحاً نسبة إلى الوطن وهو مولد الإنسان والبلد الذى يعيش فيه، كما يتسع معني المواطنة ليشمل الارتباط بالوطن والانتماء إلى تراثه التاريخي ولغته وعاداته، والمواطنة هي عضوية الفرد التامة والمسئولية في الدولة، ويترتب على ذلك مجموعة من العلاقات المتبادلة بين الطرفين تسمى الحقوق والواجبات. (محمد عبد التواب وآخرون، ٢٠١٣م: ١٣).

وقد شهد مفهوم المواطنة تغيرات متعددة في مضمونه واستخداماته ودلالاته، فلم يعد يصف العلاقة بين الفرد والدولة في شقها السياسي القانوني كما كان سابقاً؛ بل أكدت العديد من الدراسات المعاصرة على الاهتمام بمفهوم المواطنة كمفهوم مجتمعي له أبعاده المتعددة تربوية، وسياسية، وثقافية، واقتصادية، وفلسفية، ويؤكد التربويون على أن تنمية المواطنة لدى المتعلمين يعد من أهم سبل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، حيث أن التقدم الحقيقي للوطن في ظل تحديات القرن الجديد ومستجداته لن يصنعه سوى عقول وسواعد المواطنين الذين يعتزون بوطنيتهم وهويتهم، ومن ثم فإن إكسابهم قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في تنمية وطنهم في شتى المجالات.

وفي هذا الإطار فقد أشار (على صباغ، ٢٠١٤م: ١١٢) إلى أن المواطنة في القرن الحادي والعشرين مرتبطة بالمواطن المتكامل والمتوازن في جوانب شخصيته فكرياً وروحياً واجتماعياً وإنسانياً والواعي بحقوقه وملتزم بواجباته، ومؤمن بحقوق الإنسان ومبادئ العدالة والمساواة والقادر على الإنتاج والتنمية والمبادرة المبدعة، والمعتز بانتمائه الوطني والمتحلى بالروح العملية والموضوعية والسلوك الديمقراطي.

وتذكر (هناء أحمد، ٢٠٠٨م: ١٥) أن المواطنة تعني ذلك النوع من التربية الذى يهدف إلى تأصيل مجموعة من المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات السلوكية لدى الأفراد، وإكسابهم مهارات وقدرات تمكنهم من ممارسة أدوارهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بشكل إيجابي فعال حتى يعيشوا حياة ديمقراطية سليمة بما يحقق رخاء مجتمعهم وتقدمه.

كما أوضح (محمد عبد التواب وآخرون، ٢٠١٣م: ٦٠) أن المواطنة هي صفة الفرد الذى يعرف حقوقه ومسئولياته تجاه المجتمع الذى يعيش فيه، والذى يشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه مجتمعه، ويكون قادراً على التعاون والعمل الجماعي مع الآخرين ونبذ العنف والتطرف في التعبير عن الرأي، بالإضافة إلى قدرته على جمع المعلومات المرتبطة بشئون المجتمع واستخدامها، وامتلاكه للتفكير الناقد.

ويؤكد (القطحاني، ٢٠١٠م: ٣) على أن المواطنة تأسس على قيم ومبادئ المواطن السوى تجاه وطنه ومجتمعه، بحيث تشكل شخصيته وتكوينه، وتنعكس على سلوكه وممارساته الحياتية.

من خلال استعراض التعريفات السابقة يرى الباحث أن مفهوم المواطنة يرتبط في جوهرة ارتباطاً وثيقاً بمهارات القرن الحادي والعشرين حيث يحمل في طياته مجموعة من الخصائص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأبعاد التي تتلاقى مع ما تهدف إليه منظومة التعليم في القرن الحادي والعشرين وذلك بما تحمله من خصائص تنعكس على سلوكيات المتعلمين وتكسبهم مهارات تمكنهم من ممارسة أدوارهم في الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية بحيث يكونوا قادرين على المشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية، وإيجاد الحلول لمشكلات مجتمعهم، والعمل الجماعي التعاوني، والتفكير الناقد، وامتلاك مهارات التواصل وفقاً لمتطلبات العصر الحالي.

- **مكونـــات المواطنـــة:**

للمواطنة عناصر ومكونات أساسية تتكامل وتتضافر معاً، وقد اتفق التربويون على أن المواطنة لا تكتمل إلا إذا تحققت تلك المكونات وانصهرت معاً لتشكل كياناً موحداً ينعكس على شخصية الفرد وسلوكه، وفي هذا الإطار أشارت العديد من الأدبيات التربوية إلى أن مكونات المواطنة تشتمل على ثلاثة جوانب أساسية تتمثل فيما يلي: (إيمان سلامة، ٢٠٠٨م: ١٢٦-١٣١)، (سامح موسى، ٢٠٠٩م: ٣)، (لطيفة خضر، ٢٠٠٠م: ٦٥-٦٦).

أولاً: المكون المعرفي: يرتبط بجميع الحقائق والمعلومات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتاريخية، والجغرافية التي يجب أن يعرفها المواطن عن وطنه والتي تكسبه خلفية معرفية تمكنه من التعرف على حقوقه وواجباته ومسئولياته تجاه مجتمعه مما يهيئ المناخ الذى تتحقق فيه المواطنة الفعالة.

ثانياً: المكون المهاري: يرتبط بالمهارات التي ينبغي على الفرد اكتسابها حتى يكون مواطناً فعالاً في مجتمعه، حيث أن الجانب المعرفي بمفرده لا يكفي لتكوين الفرد كمواطن فعال في مجتمعه، فلابد من وجود الوعي لديه والفهم القائم على امتلاكه لمجموعة من المهارات التي ينبغي إكسابها لديه كمهارات التواصل، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتفاوض، وإدارة الأزمات، واتخاذ القرار، وغيرها... مما ينعكس على مدى إسهاماته في المجتمع في جميع المجالات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والبيئية، وغيرها.

ثالثاً: المكون الوجداني: يرتبط بالعادات والتقاليد والاتجاهات وتكوين القيم المرغوبة اجتماعياً، وذلك انطلاقاً من أن المواطنة تمثل الإطار الفكري للمبادئ الحاكمة لعلاقة الفرد بالمجتمع مما ينعكس على تكوين منظومة القيم لديه وتأصيل قيم الولاء والانتماء والتسامح، والمسئولية الاجتماعية، والحرية الشخصية، والحقوق والواجبات، والديمقراطية، ونبذ العنف والتطرف والاهتمام بمشكلات المجتمع على جميع المستويات الداخلية والخارجية والمساهمة في حلها.

ويمكن إجمال مكونات المواطنة في الرسم التخطيطي الموضح بالشكل (٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

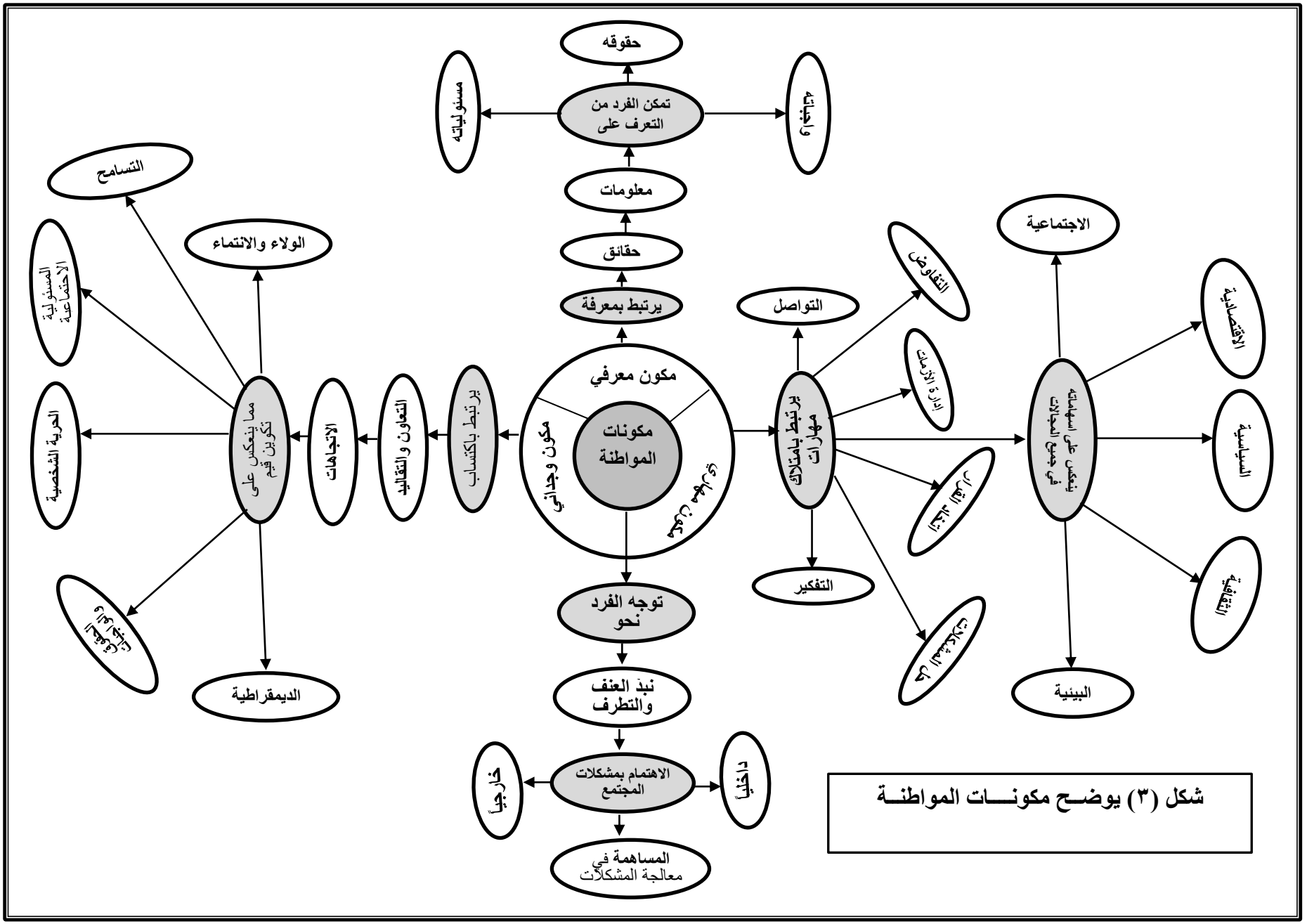

شكل (٣) يوضح مكونات المواطنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **قيـــم المواطنـــة:**

يعد مفهوم القيم من المفاهيم التي شغلت الفكر الإنساني عامة والتربوي خاصة، وقد اهتم بها العديد من الباحثين في مجالات مختلفة حيث تمثل جانباً رئيسياً من الثقافة في أي مجتمع، فلا يمكن لأي مجتمع النهوض والتقدم دون الاعتماد على مجموعة من القيم التي تدعمه وتؤيده فهي تمثل الأمور والمبادئ التي يتمسك بها أفراد المجتمع كنهجية لإدارة أمور حياتهم، ويعرفها البعض بالأيدلوجيات الشخصية للأفراد والمبادئ التي يتبنوها في حياتهم وتحكم تصرفاتهم العامة وأدائهم.

وتعتبر القيم بمثابة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة، والتي تمثل ثقافة مجموعة من الناس، أو جماعات، أو أفراد. وتمثل عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي، وتعبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني (زينب شقير، ٢٠١٥م: ٧).

وتعد قيم المواطنة بمثابة الموجه الأساسي لسلوكيات الأفراد حيث تشكل شخصيتهم وتكوينهم وتنعكس على مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو وطنهم ومجتمعهم.

وفي هذا الإطار فقد عرف (عمران علي، ٢٠١٤م: ٩) قيم المواطنة بأنها تعني المعتقدات التي تحدد سلوك الفرد نحو الدولة التي يعش فيها.

ويؤكد (سامح فوزي، ٢٠٠٧م: ٩٣) أنها مجموعة القيم التي تعكس الشعور بالهوية الوطنية، وتساهم في إعداد الفرد للمشاركة المجتمعية وإحساسه بالولاء لوطنه واعتزازه بالانتماء إليه.

ويشير (مرتجي الرنتيسي، ٢٠١١م: ٦) إلى قيم المواطنة على أنها تمثل مجموعة القيم التي تعكس انتماء وولاء الفرد لوطنه، ووعيه بالأمور السياسية، والبيئية، والصحية، والاقتصادية، وحقوق الإنسان، وانفتاحه على الثقافات الأخرى، وضرورة الاحتكام للقانون، والإيمان بالوحدة الوطنية، والتسامح مع الآخرين، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسئولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه.

ويوضح (موسى الشرقاوي، ٢٠٠٥م: ١٢٤) أنها تمثل الإطار الفكري للمبادئ التي تحكم علاقة الفرد بالمجتمع فتنمي بداخله الإحساس الاجتماعي والانتماء، فيسموا بإرادته فوق حدود الواجب، مستشعراً المسئولية الملقاة على عاتقه للرقي بمجتمعه ووطنه، وتلك القيم مشتقة من قيم إنسانية عليا، تتدرج للمستوى العميق في فهم حقيقة وجود الإنسان داخل مجتمعه، ومكانته في هذا النسيج الاجتماعي واستشراقه لمستقبل وطنه.

ويؤكد (محمد تركو، ٢٠١٦م: ١٧٨) على أنها تمثل مجموعة من المعايير والمبادئ والمثل العليا المتصلة بمضامين واقعية تنعكس على الفرد من خلال تفاعله مع الجماعة، وترتبط تلك القيم بمختلف المجالات السياسية، والقانونية، والثقافية، والاجتماعية، وتكون بمثابة ضوابط لسلوكه من أجل تحقيق وظائف معينة بالنسبة للفرد والدولة، وتساعد في رقي المجتمع وتطوره.

من خلال استعراض التعريفات السابقة يتضح ما يلي:

- تعتبر قيم المواطنة بمثابة الموجه الأساسي للفرد في سلوكه نحو وطنه.
- تمثل إطاراً عاماً يحكم العلاقات بين أفراد المجتمع.
- تشكل وعي الفرد نحو وطنه على جميع المستويات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية.
- تحدد علاقة الفرد، واتجاهاته نحو العديد من قضايا مجتمعه.
- تمكن الأفراد من استخدام المهارات الاجتماعية في تعاملاتهم مع الآخرين كمهارات الاتصال، وإدارة الوقت، والمهارات اللازمة للتكيف مع المجتمع.
- تساهم في تنمية العقلية الواعية بجميع قضايا المجتمع، ومتطلباته والقادرة على التفكير الناقد، والمساهمة في حل مشكلاته.
- تؤهل الأفراد لتحمل المسئولية، والمشاركة في صنع القرار، وممارسة الاعتماد المتبادل، والمبادرة على القيام بالأعمال التطوعية.
- تشجع الإقبال على البحث عن المعلومات من مصادر المعرفة المختلفة، والتدريب على مهارات التحليل والاستقصاء واستخلاص النتائج والحكم عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه فقد اتفقت معظم الأدبيات التربوية على أن أبرز قيم المواطنة تتمثل فيما يلي:

(علي عيسي، ٢٠١٥م: ٤٩-٥٦)، (مرفت رشاد – سناء على، ٢٠١٧م: ٣٥٩-٣٦١)، (محمد تركو، ٢٠١٦م: ١٧٨-١٨٠)، (محمد عبد التواب وآخرون، ٢٠١٣م: ٦١-٦٢)، (إبراهيم عبدالله، ٢٠٠٢م: ٢١٥)، (صابر جيدوري، ٢٠١٢م: ٣-٥)، (عثمان صالح ، ٢٠١١م: ٤-٨) (زينب شقير، ٢٠١٥م: ٧-٨).

أولاً: الانتماء للوطن: يقصد به شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماسة وإخلاص للارتقاء بوطنه، والدفاع عنه والحرص على سلامته، ومن خلاله يشعر الفرد بالأمن والاستقرار حيث تشبع حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية.

ثانياً: الولاء للوطن: يعني مجموعة المشاعر والأحاسيس والسلوكيات الإيجابية التي يحملها الفرد تجاه وطنه، والولاء والانتماء وجهين لعمله واحدة حيث يصعب الفصل بينهما. والولاء هو صدق الانتماء وهو شيء مكتسب يكتسبه الإنسان من مجتمعه، أي أنه يخضع لعمليتي التعليم والتعلم.

ثالثاً: التسامح وقبول الآخر: يعني احترام الفرد للآخرين، وآرائهم بغض النظر عن الجنس، أو الدين، أو اللغة، أو الفكر، أو الأيديولوجية، أو الاتجاه السياسي، أو المكانة الاجتماعية، وقبول الآخر، وتفهمه سواء أكان موافقاً أو مخالفاً لمواقفه وهو يعني العفو، والتصالح، والصفح، والمسامحة.

رابعاً: المسئولية الاجتماعية: تعني حرص الفرد على تماسك الجماعة التي ينتمي إليها واستمرارها في الطموح التي تسعى لتحقيقه.

خامساً: الحقـوق: تعني ما يتمتع به جميع المواطنين بشكل متساو من حقوق على الدولة والمجتمع الذى يعيشون فيه كالحق في توفير التعليم، والرعاية الصحية، وتقديم الخدمات الأساسية والعدل، والمساواة، والحرية الشخصية.

سادساً: الواجبـات: تعني ما يفترض أن يؤديه المواطن للدولة من واجبات كاحترام النظام، والمحافظة على المرافق والممتلكات العامة.

سابعاً: الديمقراطية: يقصد بها شعور الفرد بالحاجة إلى التعاون والتفاهم مع الغير، ورغبته بأن تتاح له الفرصة للنقد مع امتلاكه لمهارة تقبل نقد الآخرين، والتعاون معهم في وضع الأهداف والخطط وتقسيم العمل وتوزيعه ومتابعته.

ثامناً: الحرية الشخصية: تعني حق الفرد في القيام بأي عمل يرغب فيه، أو الامتناع عن القيام به وفقاً للطريقة التي يرتضيها، على ألا يتسبب ذلك في الاعتداء على حقوق الآخرين، أو مخالفة القوانين.

تأسيساً على ما سبق فإن تنمية الوعي بقيم المواطنة وتأصيلها في سلوك المتعلمين من خلال المناهج الدراسية يعد بمثابة قضية تمس الأمن القومي ومن ثم فإن العملية التربوية لها دور رئيسي في تنمية تلك القيم لدى المتعلمين وتأصيل الأخلاقيات والسلوكيات التي تدعم هذه القيم وذلك انطلاقاً من أن التربية في معناها الشامل تشمل حياة الإنسان بأكملها لتحقق له النمو المستمر لقدراته كفرد وعضو في المجتمع حيث تهدف إلى المساهمة في التنمية المتكاملة للفرد وتعد بمثابة الموجه والمرشد له في جميع سلوكياته داخل المجتمع والتي تحمل جميع معاني الولاء والانتماء تجاه مجتمعه، وتوجه سلوكه واتجاهاته نحو الالتزام بالحقوق والواجبات، والتعاون، والتسامح، وتحمل المسئولية، وممارسة الديمقراطية في بيئة تشجع على الحرية الشخصية الملتزمة وتهيئ فرص المساواة بين جميع فئات المجتمع ويتحقق ذلك من خلال إعداد الأنشطة التربوية التي تساهم في بناء القيم.

- **<u>محددات السياق التعليمي لتنمية قيم المواطنة في إطار مهارات القرن الـ ٢١:</u>**

من خلال الاستعراض السابق يرى الباحث أن السياق التعليمي لتنمية قيم المواطنة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين ينبغي أن يتضمن مجموعة من المحددات والتي يمكن إجمالها في الرسم التخطيطي الموضح بالشكل (٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

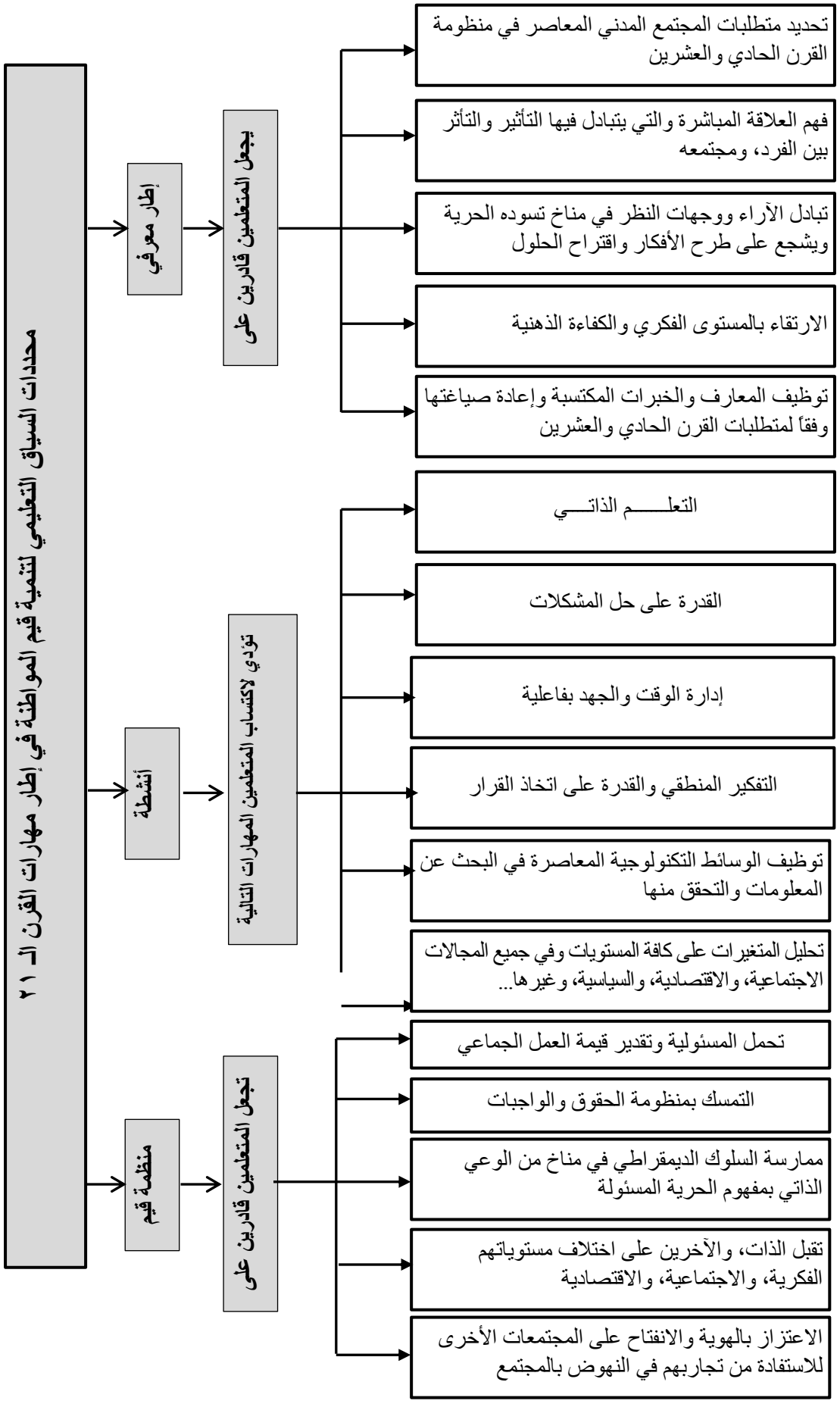

شكل (٤) يوضح محددات السياق التعليمي لتنمية قيم المواطنة في إطار مهارات القرن الـ ٢١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح مما سبق أن تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة في ضوء المحددات التي سبق الإشارة إليها يساهم بفاعلية في إعداد المتعلمين كمواطنين صالحين في المجتمع وذلك من خلال اكتسابهم القدرة على أن يحللو أو يفسروا ويكتشفوا ويتعاملوا مع المتغيرات المتلاحقة في المجتمع، ويستوعبوا القضايا والمشكلات المعاصرة، ويتطلب ذلك تهيئة بيئة تعليمية محفزة للمتعلمين على ممارسة تلك المهارات تربطهم بواقعهم الحياتي وتنمي لديهم القيم والمهارات التي تتطلبها المواطنة في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وتقضي على الظواهر السلبية التي يتخذها قطاع عريض منهم تجاه مجتمعهم، ومن ثم يأتي دور التربية من أجل المواطنة والتي تسعى إلى التأكيد على مكونات المواطنة في جوانبها (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) من أجل إعداد الأجيال لمواجهة المشكلات والتهديدات التي تواجه المجتمع على جميع المستويات، ويؤكد التربويين في هذا الصدد على أن ترسيخ قيم المواطنة لدى المتعلمين يعد من أهم سبل مواجهة تحديات المستقبل، فالتقدم الحقيقي في ظل المستجدات العالمية تصنعه عقول المواطنين، وهذا ما يبرز الحاجة الماسة بتعليم المعلومات والمهارات والقيم والمفاهيم الخاصة بالمواطنة في جميع المراحل الدراسية، وذلك لأهمية تدعيم قيم المواطنة وتنميتها لدى المتعلمين على اختلاف أعمارهم في مراحل تكوينهم وإعدادهم لكي يكونوا مواطنين صالحين قادرين على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات وممارسة مهارات التفكير الناقد في التعبير عن اتجاهاتهم والتوصل إلى حلول للمشكلات الاجتماعية التي تعوق مسيرة التنمية والانتماء لوطنهم، وتعزيز إدراكهم لهويتهم، وارتباطهم بمجمعهم.

- **العلاقة بين تدريس التربية الفنية وتنمية قيم المواطنة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين:**

يعد الفن بمثابة القوة الناعمة للتعبير، فهو بمثابة جسر للتواصل بين أفراد المجتمع، ووسيلة لتأصيل القيم لمواجهة الأفكار المتطرفة، وفي هذا الإطار فإنه ينبغي على التربية الفنية أن تتيح الفرصة للمتعلمين كي يروا كيف يمكن للفن أن يعبر عن الطموحات العليا للروح الإنسانية وأن يتم التأكيد من خلال تدريس التربية الفنية على تحفيز المتعلمين للتعبير عن القيم والاهتمامات الإنسانية على نطاق واسع.

واتساقاً مع التغيرات المستحدثة في مجال التعليم بصفة عامة، وتعليم الفنون بصفة خاصة، وما جاء في توصيات العديد من المؤتمرات الدولية المعنية بتعليم الفنون حيث أكدت على السعي نحو تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال استراتيجيات التعليم والتعلم في برامج تعليم الفنون.

ونظراً لأن تدريس التربية الفنية من شأنه تحفيز المتعلمين على ممارسة الحرية في التفكير والإبداع، وينظم لهم السلوك الذى يمكنهم من خلاله أن يفكروا، ويتفاعلوا أثناء الممارسات الفنية المتعددة فيكتسبوا من خلالها العديد من الخبرات التي تساهم في تأصيل قيم المواطنة لديهم، حيث أكد العديد من التربويين على الدور الجوهري للفن في توجيه السلوك الإنساني انطلاقاً من أن التربية الفنية تهدف إلى تغيير سلوك الأفراد من زوايا متعددة جمالية، وأخلاقية، وعقلية، وسياسية، واجتماعية، واقتصادية، ونفسية، فهي لا تقتصر في أنشطتها على الجانب الجمالي فقط؛ ويأتي ذلك متسقاً مع الخبرة الإنسانية التي لها وحدتها التي تتكامل فيها جميع الجوانب، ويزداد هذا المعني وضوحاً في التربية الفنية بمجالاتها المتعددة كعلم سلوكي يعالج هذه الخبرة بشمولها ويحقق آثارها في سلوك المتعلمين الممارسين لأنشطتها المختلفة.

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث أن اتخاذ مهارات القرن الحادي والعشرين مدخلاً لتنمية قيم المواطنة في تدريس التربية الفنية يهيئ للمتعلمين الفرصة لممارسة السلوكيات المرتبطة بتلك القيم ممارسة عملية من خلال اندماجهم في أنشطتها المتنوعة مما يساهم في تحقيق التربية الشاملة، وإيجاد نوع من الخبرة المتكاملة لديهم وذلك من خلال تنمية قدراتهم الابتكارية، وتفكيرهم العلمي، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، وتدريبهم على كيفية التفاعل مع مشكلات مجتمعهم والمساهمة في حلها، وكيفية تحمل المسئولية، وتحديد علاقاتهم الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الإطار العملي:

يتجه الباحث في هذ الجزء من الدراسة إلى تحديد الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية قيم المواطنة والتي تتمثل فيما يلي (الانتماء والولاء للوطن، المسئولية الاجتماعية، الحقوق والواجبات، الديمقراطية والحرية الشخصية، التسامح)، ويعتمد الباحث في تحديد تلك الأسس على ما يلي:

١- المحاور التي تم استعراضها بالشرح والتحليل في الإطار النظري للدراسة.
٢- الكفايات الأساسية لعملية التدريس والمرتبطة بعمليات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
٣- الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس التربية الفنية.

ويوضح الجدول التالي الأسس التي سوف يتم الاعتماد عليها في إعداد النماذج التدريسية المقترحة في الدراسة الحالية في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات وفقاً لاستطلاع آراء المتخصصين وذلك على النحو التالي:

أسس ترتبط بالتخطيط	تحديد موضوع الدرس	▪ **يتم تحديد موضوع الدرس في ضوء ما يلي:**
		- ارتباطه بقيم المواطنة المراد تنميتها لدى التلاميذ. - ارتباطه بمهارات القرن الحادي والعشرين التي يتم توظيفها في عملية التدريس.
	صياغة أهداف الدرس	▪ **يتم صياغة أهداف الدرس في ضوء ما يلي:**
		- نوعية المخرجات التعليمية المراد تحقيقها لدى التلاميذ. - مهارات القرن الحادي والعشرين المستخدمة في عملية التدريس. - قيم المواطنة المراد تنميتها لدى التلاميذ.
	تقسيم الدرس إلى أنشطة	▪ **يتم تقسيم الدرس إلى مجموعة من الأنشطة التعليمية وفقاً لما يلي:**
		- الأهداف المراد تحقيقها من ممارسة النشاط. - الأبعاد المرتبطة بالقيمة المراد تنميتها لدى التلاميذ.
	تصميم الأنشطة التعليمية	▪ **يتم تصميم الأنشطة التعليمية في ضوء ما يلي:**
		- مهارات القرن الحادي والعشرين التي يتم توظيفها في تدريس النشاط. - الاستراتيجية المتبعة في تدريس النشاط. - أشكال التفاعل بين كل من المعلم والتلاميذ. - تحديد الزمن والمكان المناسبين للنشاط وفقاً لطبيعته، وإجراءات تنفيذه. - الوسائط التعليمية المناسبة لطبيعة النشاط. - الخامات والأدوات المستخدمة في تنفيذ النشاط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس ترتبط بالتنفيذ	▪ **يتم تنفيذ عملية التدريس وفقاً لما يلي:** - تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لطبيعة النشاط. - تعريف التلاميذ بقيم المواطنة المراد تنميتها لديهم، والأبعاد المرتبطة بكل قيمة. - إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة السلوكيات المرتبطة بقيم المواطنة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين، والتعرف على أبعادها. - استخدام الطرق والأساليب المناسبة لتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين أثناء تدريس النشاط. - توضيح المهام المطلوب من التلاميذ القيام بها أثناء مراحل تنفيذ النشاط. - ملاحظة المعلم للتلاميذ أثناء مراحل تنفيذ النشاط، وتقديمه. - التوجيه والتعزيز المناسب.
أسس ترتبط بالتقويم	▪ **تتم عملية التقويم وفقاً لما يلي:** - تقويم الأنشطة التعليمية ونتائج التلاميذ في ضوء الأهداف المحددة. - تحديد أساليب التقويم المناسبة لطبيعة كل نشاط. - إجراء التقويم التكويني خلال إجراءات تنفيذ النشاط. - تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ عقب إجراء عملية التقويم الخاصة بكل نشاط.

جدول (٢) يوضح أسس إعداد النماذج التدريسية المقترحة

ويوضح الشكل التالي العلاقة التفاعلية بين الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية قيم المواطنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

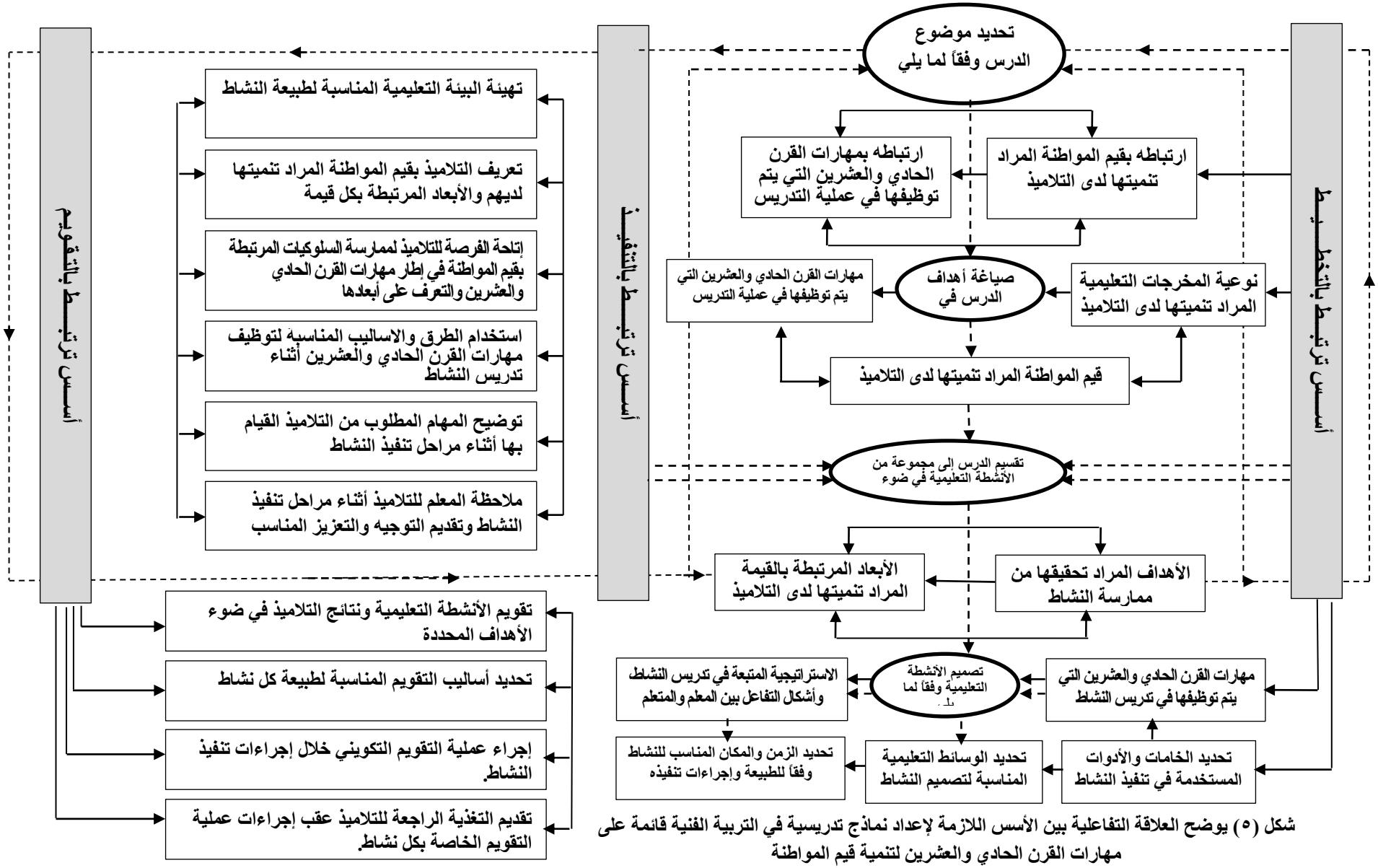

شكل (٥) يوضح العلاقة التفاعلية بين الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية قيم المواطنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النموذج التدريسي الأول

الموضوع: مصر.. وطن يعيش فينا

القيمة: الانتماء والولاء للوطن

النشاط الأول (معنـــي كلمـــة وطــن)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
  - يفسر معني كلمة وطن.
  - يعبر بالرسم عن الأبعاد المختلفة لمعني كلمة وطن.
  - يستخدم وسائط متنوعة في البحث عن المعلومات
  - يشعر بالاعتزاز بهويته المصرية.
- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلة مدتها (٩٠ دقيقة).
- **المكان**: حجرة الوسائط المتعددة.
- **الوسائل التعليمية**: فيلم تعليمي – مصحوب بأغنية "يعني إيه كلمة وطن" – (للفنان محمد فؤاد).
- **الأدوات المستخدمة**: جهاز العرض (الداتاشو).

استراتيجية تدريس النشاط

- يبدأ المعلم النشاط بعرض فيلم مدته (١٥ دقيقة) يعبر عن مشاهد لمحافظات مصر المختلفة، وأبرز المعالم التي تتميز بها كل محافظة، كما يعرض مشاهد توضح العادات والتقاليد المختلفة للمجتمع المصري وتكون هذه المشاهد مصحوبة بأغنية "يعني أيه كلمة وطن".
- عقب الانتهاء من مشاهدة الفيلم يطلب المعلم من التلاميذ التعليق على ما شاهدوه وذلك خلال مناقشة جماعية مفتوحة يطرح عليهم خلالها السؤال التالي: **ماذا تعني كلمة وطن لديكم؟**
- يستقبل المعلم إجابات التلاميذ، وخلال ذلك يتيح الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم نحو وطنهم مصر.
- عقب انتهاء المناقشة الجماعية يدير المعلم حواراً مع التلاميذ يوضح لهم فيه المحاور التالية:
  - إننا جميعاً يجمعنا وطن واحد له حدوده الجغرافية، والسياسية، وتاريخه ونضاله المشترك وقوانينه التي تنظم العلاقات بيننا.
  - الوطن لا يعني المكان فقط؛ بل يشمل البيئة المادية وتتمثل في (الحيز الجغرافي أو المكان الذى يعيش فيه المواطن والبيئة المعنوية والثقافية – وتتمثل في قيم المجتمع، وثقافته، وعاداته وتقاليده، وأساليب تعامل أفراده مع بعضهم البعض).
- عقب انتهاء المناقشة الجماعية المفتوحة يوضح المعلم للتلاميذ أننا جميعاً يجمعنا وطن واحد له حدوده الجغرافية والسياسية وتاريخه ونضاله المشترك وقوانينه التي تنظم العلاقات بيننا، لذلك فالوطن لا يعني المكان فقط؛ بل يشمل البيئة المادية وتتمثل في (الحيز الجغرافي أو المكان الذى يعيش فيه المواطن)، والبيئة المعنوية والثقافية وتتمثل في (قيم المجتمع، وثقافته وعاداته وتقاليده، وأساليب تعامل أفراده مع بعضهم البعض).
- يوزع المعلم على التلاميذ أوراق الكانسون، ويطلب منهم التعبير بالرسم عن ما تمثله كلمة "وطن" من معاني بالنسبة لهم، ويحدد لهم (٣٠ دقيقة) للقيام بذلك.
- عقب انتهاء التلاميذ من تنفيذ الرسوم – يطلب منهم المعلم عرضها على بعضهم البعض والتعليق عليها.
- **نشاط إثرائي:**

- يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات، ويطلب من كل مجموعة التعاون في إعداد عرض تقديمي "Presentation" عن أبرز الشخصيات المصرية من الرجال والنساء في مختلف المجالات (العلمية، والفنية، والثقافية، والأدبية، والرياضية، وغيرها...) الذين حققوا إنجازات وكانوا خير واجهه لمصدر مما يعبر عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انتمائهم وولائهم لوطنهم أمثال (أحمد زويل، مجدي يعقوب، سميرة موسى، مني مصطفي، محمود مختار، فاروق شحاته، غادة والي، نجيب محفوظ، أم كلثوم، عبدالحليم حافظ، عمر الشريف، محمد رشوان، كرم جابر، محمد صلاح، نور الشربيني، وغيرهم.....).

ويحدد لهم نقاط البحث على النحو التالي:

- المحافظة التي تنتمي إليها الشخصية.
- المجال الذى تميزت فيه الشخصية.
- الإنجازات التي حققتها.
- الإسهامات التي قدمتها للوطن.
- الجوائز التي حصلت عليها.

- يرشد المعلم التلاميذ إلى المصادر التي يمكنهم الاستعانة بها للحصول على تلك المعلومات مثل (مكتبة المدرسة، محركات البحث على شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، الموقع الإلكتروني لبنك القراءة والمعرفة المصري المتاح على شبكة الإنترنت، وغيرها...)

النشاط الثاني: (لوحة زخرفية.. شخصيات مصرية نموذج للانتماء والولاء للوطن)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
  - يناقش الجوانب المختلفة لأبعاد الشخصية.
  - يقدر قيمة الانتماء والولاء للوطن.
  - يشارك زملائه في تنفيذ لوحة زخرفية مبتكرة تعبر عن نماذج الانتماء والولاء في الشخصية المصرية.
- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلتين مدتهم (١٨٠) دقيقة.
- **المكان**: حجرة الوسائط المتعددة - حجرة التربية الفنية.
- **الخامات**: صور ملونة – كانسون ملون – ألوان جواش – فرش بأحجام مختلفة – بالنات – مادة لاصقة – مقصات كترات.

استراتيجية تدريس النشاط

- يبدأ المعلم النشاط بتوجيه التلاميذ للجلوس معاً وفقاً لتقسيم المجموعات التي تعاونت في إعداد العرض التقديمي الـ "Presentation".
- يطلب المعلم من التلاميذ تعين أحد الزملاء كمندوب عن المجموعة لاستعراض العرض التقديمي الذى قام أعضاء كل مجموعة بالتعاون في إعداده، ويحدد لكل مجموعة (١٠ دقائق) للانتهاء من تقديم العرض.
- يتابع المعلم التلاميذ أثناء استعراض العروض التقديمية التي قاموا بتجهيزها، وخلال ذلك يتيح الفرصة لزملائهم في المجموعات الأخرى لطرح أسئلتهم، واستفساراتهم، وتعليقاتهم على ما يتم عرضه من مندوبي المجموعات.
- عقب انتهاء الفترة الزمنية المحددة، يوجه المعلم التلاميذ لحجرة التربية الفنية حيث يقوم بتوزيع الخامات والأدوات على المجموعات.
- يطلب المعلم من التلاميذ التعاون في تنفيذ لوحة زخرفية مبتكرة تعبر عن الشخصيات التي تناولتها كل مجموعة في العرض التقديمي الخاص بها.
- يوجه المعلم التلاميذ في المجموعات إلى تصميم الاسكتشات الخاصة بتنفيذ اللوحة الزخرفية، والاتفاق على توزيع العناصر الفنية، والألوان، والخامات المستخدمة، وأسلوب التنفيذ، والبدء في تنفيذ اللوحات، واستكمالها في المقابلة التالية.
- عقب انتهاء التلاميذ من تنفيذ اللوحات الزخرفية، يدير المعلم مناقشة جماعية يتيح لهم خلالها الفرصة للتعليق على اللوحات المنفذة، وإبداء آرائهم فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النموذج التدريسي الثاني

الموضوع: التفاهم والعيش المشترك.

القيمة: التسامح وقبول الآخر.

النشاط الأول (التسامح..معاني وعكسها)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
  - يفسر معني قيمة التسامح.
  - يجيد البحث على محركات للبحث عبر شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت".
  - يعبر بالرسم عن معاني لقيمة التسامح، وأخرى عكسها.
  - يتبني اتجاهات تعكس قيمة التسامح.
- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلة مدتها (٩٠ دقيقة).
- **المكان**: حجرة الوسائط المتعددة.
- **الأدوات المستخدمة**: كروت تعليمية – أجهزة كمبيوتر – أوراق كانسون مساحة (A4).

استراتيجية تدريس النشاط

- يقسم المعلم التلاميذ لمجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٤-٦) تلاميذ.
- يوزع المعلم على التلاميذ في المجموعات كروت تتضمن مصطلحات تعبر عن معاني مختلفة لقيمة التسامح مثل (**المحبة، السلام، الاحترام، التفاهم، الانفتاح، العفو، وغيرها...**)، ومصطلحات أخرى تعبر عن معاني عكس قيمة التسامح مثل (**الكراهية، النزاع، الإهانة، الخلاف، الإنغلاق، التشدد، وغيرها...**).
- يطلب المعلم من التلاميذ في المجموعات التعاون في البحث عن معاني المصطلحات الواردة في الكروت الموزعة عليهم عبر محركات البحث بالإنترنت مثل (Googlesearch, Baidu,Bing,...)، والاشتراك معاً في مناقشة النتائج التي توصلوا إليها خلال عملية البحث، ويخصص لهم (٣٠) دقيقة للقيام بذلك.
- يوجه المعلم التلاميذ في المجموعات لاختيار أحد الزملاء لتدوين نتائج البحث التي توصل إليها أعضاء المجموعة.
- عقب انتهاء الفترة الزمنية المخصصة للقيام بعملية البحث، يطلب المعلم من التلاميذ في المجموعات ترشيح أحد أعضاء المجموعة كمندوب عن مجموعته لعرض ما توصلت إليه المجموعة من نتائج على زملائه في المجموعات الأخرى وذلك خلال مناقشة جماعية مفتوحة يطرح عليهم خلالها الأسئلة التالية:
  - **هل نمارس سلوكيات تعبر عن معاني التسامح، وأخرى عكس التسامح في ممارستنا اليومية؟**
  - **ما الذى يجب أن تفعله لكي ننشر قيمة التسامح في حياتنا؟**
- يستقبل المعلم إجابات التلاميذ، ويتيح لهم الفرصة للتعليق، وطرح أسئلتهم واستفساراتهم، وإبداء آرائهم ووجهات نظرهم فيما يقوم زملائهم بعرضه.
- يوجه المعلم التلاميذ في المجموعات إلى اختيار أحد المصطلحات التي بحثوا عنها عبر محركات البحث، والتي تعبر عن معاني التسامح، ومصطلحات أخرى تعبر عن معاني عكس التسامح، ويطلب منهم التعبير بالرسم عن تلك المعاني.
- عقب انتهاء التلاميذ من تنفيذ رسوماتهم، يقوم المعلم باستعراض تلك الرسومات أمام التلاميذ، ويتيح لهم الفرصة لتبادل التعليقات والآراء على تلك الرسومات.
- يتابع المعلم تعليقات التلاميذ على الرسوم، وآراء زملائهم، وخلال ذلك يوضح لهم أن التسامح قيمة إنسانية رفيعة تدعو إليها جميع المجتمعات المتحضرة وتسعى لتحويلها إلى عادات وسلوكيات تحكم المعاملات اليومية بين مواطنيها لما لها من أهمية في إرساء قواعد المحبة والإخاء بين أبناء الوطن الواحد ليعيشوا معاً في سلام دائم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الثاني: (التسامح اختلاف ... وليس خلاف)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
  - يعبر بالرسم عن الملامح المميزة لوجه زميله.
  - يستخدم الألوان المائية في تلوين البورتريه بدرجات لونية مختلفة.
  - يفسر الفرق بين الاختلاف والخلاف.
  - يوضح العلاقة بين التسامح والاختلاف.
  - يقدر أهمية الاختلاف والتنوع في حياتنا..
- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلة مدتها (٩٠ دقيقة).
- **المكان**: حجرة التربية الفنية.
- **الخامات والأدوات المستخدمة**: ورق كانسون مساحة (A4) – ألوان مائية – فرش – بالتات.

استراتيجية تدريس النشاط

- يقسم المعلم التلاميذ لمجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٤-٦) تلاميذ.
- يوجه المعلم التلاميذ في المجموعات للجلوس أمام بعضهم البعض، ويدعوهم لكي يتأملوا جيداً الملامح المميزة لوجوه بعضهم تمهيداً لقيام كل منهم يرسم بورترية لزميله، وتلوينه بالألوان المائية. ويخصص لهم (٤٥ دقيقة) للقيام بذلك.
- عقب انتهاء الزمن المخصص للرسم والتلوين، يوجه المعلم التلاميذ لتبادل الرسوم فيما بينهم، وخلال ذلك يطرح عليهم الأسئلة التالية:
  - **هل هناك اختلافات في أشكال وألوان البورتريهات التي قمتم برسمها لبعضكم البعض- وماذا يعني ذلك بالنسبة لكم؟**
  - **ما تصوركم للحياة والمجتمع إذا كنا جميعاً متشابهين في الشكل، والهيئة، واللون؟**
- يستقبل المعلم إجابات التلاميذ وآرائهم ووجهات نظرهم وخلال ذلك يدير معهم نقاشاً جماعياً يدور حول النقاط التالية:
  - **الأصل في الحياة هو الاختلاف.**
  - **الاختلاف يؤدي إلى التفاهم والعيش المشترك.**
  - **التسامح يؤكد على قبول الاختلافات.. فالبشر مختلفون وجميع الكائنات مختلفة.**
  - **الاختلاف من سنن الله في هذا الكون، وهو الذى يعطي للحياة جمالها ورونقها.**

النشاط الثالث: (جدارية بيئات متنوعة.. ويجمعنا وطن واحد)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
- يناقش مظاهر التنوع والاختلاف بين البيئات المصرية (**الحضرية – الريفية – الساحلية – البدوية – النوبية**).
- يوضح دور الفنون في التعبير عن التنوع في مظاهر الحياة في مجتمعاتنا.
- يتعاون مع زملائه في تنفيذ جدارية تعبر عن مظاهر التنوع في البيئات المصرية.
- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلتين – مدة المقابلة (٩٠ دقيقة).
- **المكان**: حجرة الوسائط المتعددة – حجرة التربية الفنية.
- **الوسائل التعليمية**: لوحات فنية تعبر عن البيئات المصرية المختلفة.
- **الأدوات المستخدمة**: جهاز العرض (الداتاشو) – كروت للتدوين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استراتيجية تدريس النشاط

- يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٥-٧) تلاميذ ويوزع عليهم كروت للتدوين.
- يعرض المعلم على التلاميذ لوحات فنية تعبر عن مظاهر التنوع والاختلاف بين البيئات المصرية (الحضرية – الريفية – الساحلية – البدوية – النوبية) بواسطة جهاز العرض (الداتاشو).
- يطلب المعلم من التلاميذ تأمل اللوحات المعروضة عليهم لمدة (١٠) دقائق، واستخلاص العناصر التي تتميز بها كل بيئة عن الأخرى.
- يطلب المعلم من التلاميذ في المجموعات تدوين ملاحظاتهم في الكروت الموزعة عليهم، والاشتراك معاً في مناقشة النتائج التي توصلوا إليها.
- عقب انتهاء الزمن المخصص لذلك، يدير المعلم مناقشة جماعية مفتوحة مع التلاميذ يتيح خلالها لكل مجموعة عرض النتائج التي توصلت إليها على زملائهم في المجموعة الأخرى.
- يتابع المعلم التلاميذ أثناء المناقشة الجماعية، وخلال ذلك يوضح لهم أن **"قيمة التسامح"** كأحد قيم المواطنة تؤكد على:
  - الاحترام والقبول للثقافات المتنوعة، والصفات الإنسانية المختلفة.
  - التواصل والانفتاح على المجتمع بمختلف بيئاته.

- **نشاط إثرائي:**

- يطلب المعلم من التلاميذ في المجموعات الاشتراك معاً في البحث والاستقصاء لجمع وتجهيز المزيد من المعلومات عن مظاهر الاختلاف بين البيئات المصرية، وذلك لإعداد تقرير جماعي يتم عرضه على زملائهم في المقابلة القادمة **ويتضمن النقاط التالية**:
  - **مظاهر الحياة (العادات والتقاليد) المميزة لكل بيئة.**
  - **أشكال العمارة المميزة لكل بيئة.**
  - **الأزياء المميزة لكل مجتمع.**
  - **المعالم المميزة للمدن والمحافظات المصرية.**
  - **الحرف المميزة لكل مدينة أو محافظة.**
- يرشد المعلم التلاميذ إلى المصادر التي يمكنهم الاستعانة بها للحصول على المعلومات المستخدمة في إعداد التقرير وذلك مثل (**مكتبة المدرسة، بعض المواقع الفنية على شبكة الإنترنت، بنك القراءة والمعرفة المصري على شبكة الإنترنت، بعض الكتب والمجلات الفنية، وغيرها...**).
- **يطلب المعلم من التلاميذ القيام بما يلي:**
  - مشاهدة المزيد من الأعمال الفنية لفنانين عبروا عن مظاهر الحياة في البيئات المصرية المختلفة أمثال (**راغب عياد، محمود سعيد، محمد ناجي، محمد صبري، وغيرهم...**).
  - تجهيز مجموعة من الصور التي تعبر عن مدن، ومحافظات مصر تشمل النقاط التي سبق الإشارة عنها في التقرير الجماعي المطلوب تقديمه.
  - إعداد اسكتشات تعبر عن البيئات المصرية المختلفة.

وذلك تمهيداً للتعاون في تنفيذ لوحة جدارية تعبر عن مظاهر التنوع والاختلاف في البيئات المصرية في المقابلة التالية.

النموذج التدريسي الثالث

الموضوع: مشكلة الزيادة السكانية... مسئولية مجتمعية.

القيمة: المسئولية الاجتماعية.

النشاط الأول (الانفجار السكاني ... مسئولية اجتماعية)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
  - يحدد الأسباب التي أدت إلى الزيادة السكانية.
  - يعبر عن وجهة نظره حول مسئولية كل فرد في المجتمع نحو الزيادة السكانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يفسر بعض الظواهر المرتبطة بمشكلة الزيادة السكانية.
- يطرح حلول متنوعة للقضاء على مشكلة الزيادة السكانية.

- **الزمن**: (٤٥ دقيقة).
- **المكان**: حجرة الوسائط المتعددة.
- **الوسائل التعليمية**: فيلم – (يعرض مشاهد عن سلبيات الزيادة السكانية).
- **الأدوات المستخدمة**: جهاز العرض (الداتاشو) – أوراق عمل.

استراتيجية تدريس النشاط

- يبدأ المعلم النشاط بعرض فيلم مدته (١٠ دقائق) يتضمن مشاهد تعبر عن سلبيات الزيادة السكانية على المجتمع.
- يوزع المعلم على التلاميذ أوراق عمل، ويطلب منهم تدوين ملاحظاتهم أثناء مشاهدة الفيلم.
- عقب الانهاء من مشاهدة الفيلم يطلب المعلم من التلاميذ التعليق على ما شاهدوه وذلك خلال مناقشة جماعية مفتوحة يتيح لهم فيها الفرصة لإبداء آرائهم ووجهات نظرهم حول هذه المشكلة التي يعاني منها المجتمع وتؤثر تأثيراً بالغاً على جميع مناحي الحياة.
- عقب انتهاء المناقشة الجماعية يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٥-٧) تلاميذ.
- يوزع المعلم الخريطة السكانية لمصر على التلاميذ في المجموعات، ويطلب من أعضاء كل مجموعة الاشتراك معاً **في تحديد ما يلي**:
  - **المحافظات الأكثر كثافة سكانية.**
  - **المحافظات الأقل كثافة سكانية.**
  - **الأماكن التي تزداد فيها الكثافات السكانية.**
  - **ويحدد لهم (١٠ دقائق) للقيام بذلك.**
- عقب انتهاء الوقت المخصص، يقوم المعلم بعرض الخريطة السكانية لمصر على جهاز العرض (الداتاشو)، وخلال ذلك **يطرح على التلاميذ التساؤلات التالية**:
  - **لماذا تزداد الكثافات السكانية في بعض المحافظات والمناطق دون غيرها؟**
  - **لماذا تقل الكثافات السكانية في محافظات، ومناطق أخرى؟**
  - **ما توقعاتكم إذا استمر عدد السكان في ازدياد دون استثمار لقدراتهم، أو توفير الخدمات لهم؟**
  - **ما الآثار المترتبة على الزيادة السكانية؟**
  - **ما مسئولياتكم نحو مشكلة الزيادة السكانية؟**
  - **ما اقتراحاتكم للقضاء على مشكلة الزيادة السكانية.**
- يطلب المعلم من التلاميذ القيام بعملية (**عصف ذهني**) للإجابة على تلك الأسئلة ويتيح لهم مدة (٢٠ دقيقة) للقيام بذلك.
- يعطي المعلم مجموعة من التوجيهات للتلاميذ قبل البدء في عملية (العصف الذهني)، **وذلك على النحو التالي**:
  - **مشاركة جميع أعضاء المجموعة في عملية العصف الذهني.**
  - **تدوين جميع الإجابات التي يذكرها أعضاء المجموعة.**
  - **عدم التعليق على إجابات الزملاء حتى يتم الانتهاء من العصف الذهني.**
- يطلب المعلم من التلاميذ في المجموعات تعيين مقرر للمجموعة لتدوين الإجابات التي تمثل الآراء المختلفة لزملائه أثناء قيامهم بعملية العصف الذهني، وذلك لإعداد تقرير يتضمن الآراء التي طرحها جميع أعضاء المجموعة دون إهمال أي رأي.
- عقب انتهاء الزمن المخصص لقيام التلاميذ بعلمية العصف الذهني، يطلب المعلم من كل مجموعة ترشيح أحد أعضائها كمندوب عن مجموعته لعرض التقرير الذى توصلت إليه المجموعة على بقية المجموعات الأخرى.
- يقوم المعلم خلال عرض مندوبي المجموعات للتقارير الخاصة بنتائج العصف الذهني بأخذ آراء زملائهم خلال إجراء عملية تصويت حول أفضل الإجابات، والآراء التي تم اقتراحها.
- يستقبل المعلم إجابات التلاميذ ويشجعهم على عرض آرائهم ووجهات نظرهم، ويحفزهم على تقديم حلول متنوعة، وغير نمطية لمعالجة هذه المشكلة من واقع مسئوليتنا جميعاً تجاه المجتمع والعمل على تنميته وتطويره نحو الأفضل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الثاني: (دور الفن في التوعية بمشكلة الزيادة السكانية)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
  - يوضح دور الفن في التوعية بمشكلة الزيادة السكانية.
  - يستنتج الرسائل التي تعبر عنها الرسوم الفنية حول مشكلة الزيادة السكانية.
  - يعبر عن رأيه في الكيفية التي عبر بها الفنانين عن مشكلة الزيادة السكانية.
- **الزمن**: (٤٥ دقيقة).
- **المكان**: حجرة التربية الفنية.
- **الوسائل التعليمية**: (رسوم كاركاتيرية تعبر عن مشكلة الزيادة السكانية).
- **الأدوات المستخدمة**: جهاز العرض (الداتاشو).

استراتيجية تدريس النشاط

- يوزع المعلم على التلاميذ في المجموعات بعض الرسوم الكاركاتيرية التي يتضح فيها الآثار السلبية المترتبة على الزيادة السكانية مثل (**البطالة، الهجرة غير الشرعية، الزحام، الفقر، الأمية، المرض، وغيرها...**).
- يطلب المعلم من التلاميذ في المجموعات التعاون في تصنيف تلك الرسوم، واستنتاج الرسائل التي أراد كل فنان التعبير من خلالها عن مشكلة الزيادة السكانية.
- يوجه المعلم التلاميذ في المجموعات إلى تبادل الرسوم التي تعبر عن موضوعات مشتركة.
- يطلب المعلم من أعضاء كل مجموعة التعاون معاً في التعليق على الرسوم، وإبداء آرائهم ووجهات نظرهم في الكيفية التي عبر بها كل فنان عن تلك المشكلة.
- عقب انتهاء الزمن المخصص لذلك، يعرض المعلم الرسوم بواسطة جهاز العرض (الداتاشو)، ويطلب من أعضاء كل مجموعة تقديم تعليقاتهم، وما توصلوا إليه من استنتاجات أمام زملائهم في المجموعات الأخرى.
- يتابع المعلم التلاميذ أثناء تعليقاتهم على الرسوم المعروضة، وخلال ذلك يشجعهم على إبداء آرائهم ووجهات نظرهم حول تلك الرسوم، والمفردات (العناصر) التي استخدمها الفنان في التعبير عن الآثار السلبية المختلفة لمشكلة الزيادة السكانية.

النشاط الثالث: (حملة فنية للتوعية بمشكلة الزيادة السكانية)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
  - يتعاون مع زملائه في تصميم صفحة فنية على وسيلة التواصل الاجتماعي "Facebook" (الفيس بوك) للتوعية بأضرار الزيادة السكانية.
  - ينفذ أعمال فنية متنوعة للتوعية بالآثار السلبية المترتبة على الزيادة السكانية.
  - يتبني اتجاهات تعكس قيمة المسئولية الاجتماعية.
- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلتين - مدة المقابلة (٩٠ دقيقة).
- **المكان**: حجرة الوسائط المتعددة.
- **الأدوات المستخدمة**: جهاز الكمبيوتر.

استراتيجية تدريس النشاط

- يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٥-٧) تلاميذ.
- يقترح المعلم على التلاميذ تنفيذ حملة فنية للتوعية بأضرار الزيادة السكانية باستخدام أحد أدوات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يشجع المعلم التلاميذ في المجموعات على التعاون معاً في تنفيذ الحملة الفنية وذلك من خلال إجراء مسابقة لتصميم صحفة لأعضاء كل مجموعة على وسيلة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) للتوعية بالآثار السلبية للزيادة السكانية على جميع المستويات **(الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية)**.
- يوجه المعلم التلاميذ إلى أنه سيتم إجراء عملية "Voting" (تصويت) لصفحة أفضل جروب، **وذلك وفقاً للمعايير التالية**:
  - **الشعار الفني الذى تصميمه لصفحة الجروب.**
  - **الرسومات التي سيتم تنفيذها من قبل أعضاء المجموعة والتي تعبر عن الأبعاد المختلفة لمشكلة الزيادة السكانية.**
  - **الملصقات الإعلانية التي سيتم تنفيذها للتوعية بأضرار الزيادة السكانية.**
  - **المعلومات الواردة عن مختلف الجوانب الخاصة بمشكلة الزيادة السكانية.**
  - **المقترحات المقدمة من أعضاء المجموعة لمعالجة مشكلة الزيادة السكانية.**
  - **عدد الأعضاء المشتركين في الجروب.**
- يطلب المعلم من التلاميذ في المجموعات التعاون فيما يلي:
  - **تصميم الشعار الخاص بصفحة الجروب.**
  - **تنفيذ رسومات تعبر عن الآثار السلبية للزيادة السكانية.**
  - **تنفيذ ملصقات فنية للتوعية بأضرار الزيادة السكانية.**
- يوجه المعلم التلاميذ إلى ضرورة التواصل مع زملائهم في المجموعات الأخرى عبر صفحاتهم على (القيس بوك)، **والتعاون فيما يلي**:
  - **نشر الأعمال الفنية التي قاموا بتنفيذها.**
  - **تبادل المعلومات التي قاموا بتجميعها.**
  - **عرض الآراء ووجهات النظر، وتقديم الحلول لتلك المشكلة.**
- يوجه المعلم التلاميذ إلى أن كل عضو في مجموعته يعتبر بمثابة "Admin" **(مشرف للمجموعة)** حتى يتمكنوا جميعاً من إضافة أصدقائهم للجروب.
- عقب انتهاء التلاميذ من تنفيذ الصفحة الخاصة بكل مجموعة، ويطلب المعلم من التلاميذ إجراء عملية التصويت على أفضل صفحة.
- يعلن المعلم النتيجة النهائية لعملية التصويت، ويقوم بتقديم الجوائز العينية لأعضاء المجموعة التي حازت على أعلى تصويت.
- يطلب المعلم من التلاميذ في المجموعات الأخرى الاستمرار في تطوير صفحاتهم، وتحديثها، ومواصلة التفاعل فيما بينهم، ومع زملائهم في المجموعات الأخرى، والعمل الدائم على زيادة المشتركين في الجروب، حيث سيتم إجراء تصويت بصفة دورية لتلك الصفحات وتقديم الجوائز لأفضل صفحة.

النموذج التدريسي الرابع

الموضوع: المواطنة.. واجبات وحقوق.

القيمة: الحقوق والواجبات.

النشاط الأول (واجبات وحقوق المواطنة)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
  - يفرق بين الواجبات الإلزامية، والتطوعية تجاه وطنه.
  - يحدد الحقوق التي يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين.
  - يقدر أهمية التوازن بين الواجبات والحقوق.
  - يصمم شعار فني مبتكر يعبر عن أحد واجبات، وحقوق المواطنة.
- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلة مدتها (٩٠ دقيقة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المكان**: حجرة الوسائط المتعددة.

- **الأدوات المستخدمة**: جهاز الكمبيوتر، جهاز العرض (الداتاشو)، كروت (مدون عليها واجبات، وحقوق المواطنة).

استراتيجية تدريس النشاط

- يبدأ المعلم بعرض تقديمي "Presentation" بواسطة جهاز العرض (الداتاشو) **يوضح فيه للتلاميذ بشرح مبسط ما يلي**:
  - الفرق بين واجبات المواطنة الإلزمية والتي تتمثل في (**الحفاظ على أسرار الدولة، احترام القوانين، المحافظة على أمن الوطن وسلامة أراضيه، المحافظة على المال العام والمنشآت العامة، سداد الضرائب، أداء الخدمة العسكرية، وترشيد الاستهلاك**)، وواجبات المواطنة التطوعية والتي تتمثل في (**المشاركة في حل مشكلات المجتمع، المساهمة في المشروعات، المشاركة في تنمية المجتمع وتحسين البيئة، تقديم الخدمات لأبناء المجتمع**).
  - مفهوم حقوق المواطنة موضحاً الفرق بين ما تشكله الحقوق المدنية والسياسية من مطالب (**كالحق في التعبير عن الرأي، والمساواة أمام القانون، والتنقل داخل وخارج حدود الدولة، وحرية التفكير، والترشح والتصويت في الانتخابات، وتقلد الوظائف العامة**)، وكذلك ما تشكله الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من مطالب (**كالحق في الرعاية الصحية، والمسكن، والتعليم، والبيئة النظيفة**).
- يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٥-٧) تلاميذ.
- يسلم المعلم كل مجموعة ظرفين أحداهما يحتوى على مجموعة من الكروت المدون عليها الواجبات (**الإلزامية، والتطوعية**) للمواطن، والآخر يحتوى على مجموعة من الكروت المدون عليها (**حقوق المواطن**).
- يوجه المعلم التلاميذ في المجموعات إلى توزيع الكروت على بعضهم البعض، وخلال ذلك يتبادل تلاميذ المجموعة الواحدة الكروت فيما بينهم لاختيار أحد الواجبات الإلزامية، أو التطوعية، وكذلك أحد حقوق المواطنة.
- يطلب المعلم من التلاميذ رسم شعار مبسط يمثل أحد الواجبات الإلزامية، أو التطوعية، وكذلك أحد الحقوق في مساحة الورقة (A4). ويخصص لهم (٤٠) دقيقة للقيام بذلك.
- عقب انتهاء الزمن المخصص للرسم، يطلب المعلم من أحد التلاميذ في كل مجموعة تجميع الكروت من زملائه والاحتفاظ بها.
- يخصص المعلم أحد التلاميذ من كل مجموعة لقراءة عدد من الكروت التي تحتوى على (الواجبات الإلزامية، والتطوعية)، وتلاميذ آخرين لقراءة عدد من الكروت التي تحتوى على (أحد حقوق المواطنة).
- يوجه المعلم التلاميذ في المجموعات للقيام برفع الرسوم التي تعبر عن (**الحق، والواجب**) الذى يقوم زملائهم بقراءته عليهم أمام جميع التلاميذ، وخلال ذلك يطلب من زملائهم اختيار أفضل الرسوم المعبرة عن (الواجبات الإلزامية، أو التطوعية)، وكذلك (حقوق المواطنة)، ويثني على التلاميذ الذين نفذوا هذه الرسوم.
- يقوم المعلم بإتاحة الفرصة لجميع التلاميذ لمناقشة (واجبات، وحقوق المواطن) من خلال رسوم زملائهم، وإعطاء التفسيرات والمفاهيم الخاصة بها.

النشاط الثاني (نهر النيل... شريان حياة مصر)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
  - يعبر عن وجهة نظره حول ترشيد استهلاك المياه كأحد واجبات المواطنة.
  - يفسر بعض الظواهر المرتبطة بمشكلة نقص المياه.
  - يناقش أهمية المحافظة على مياه نهر النيل من التلوث.
  - يقدر أهمية الحصول على مياه نظيفة كأحد حقوق المواطنة.
  - ينفذ ملصق إعلاني للتوعية بترشيد استهلاك المياه.

- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلة مدتها (٩٠ دقيقة).

- **المكان**: حجرة الوسائط المتعددة – حجرة التربية الفنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الوسائل التعليمية**: عرض تقديمي "Presentation" – **يحتوى على ما يلى**:

- صور مشاهد طبيعية لنهر النيل على مستوى محافظات مصر تظهر جمالياته – مصحوبة بجزء من أغنية النهر الخالد للفنان (محمد عبد الوهاب)، ومشاهد أخرى تعبر عن السلوكيات السلبية التي تؤدي لتلويثه أو إهدار مياهه.
- لوحات فنية تعبر عن مشاهد مختلفة لنهر النيل لفنانين مصريين، أو الفنانين المستشرقين (مدة العرض التقديمي ١٠ دقائق).

- **الأدوات المستخدمة**: جهاز العرض (داتاشو) – أوراق عمل.

استراتيجية تدريس النشاط

- يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ لمجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٥-٧) تلاميذ.
- يبدأ المعلم النشاط بالعرض التقديمي، وخلال ذلك يدعو التلاميذ للتأمل في المشاهد، وصور الأعمال الفنية التي يحتوى عليها العرض التقديمي.
- عقب انتهاء الفترة الزمنية المحددة لمشاهدة العرض التقديمي، يقوم المعلم بتوزيع – (أوراق العمل) على التلاميذ في المجموعات، **ويطلب منهم التعاون فيما يلى**:
  - **كتابة تقرير جماعي عن المشاهد الإيجابية، والسلبية التي تم مشاهدتها في العرض التقديمي.**
  - **اقتراح حلول لمعالجة السلبيات الخاصة ببعض العادات والسلوكيات التي تتسبب في تلوث، وإهدار مياه النيل - ويحدد لهم (٢٠ دقيقة) للقيام بذلك.**
- عقب انتهاء الفترة الزمنية المخصصة للقيام بالمهمة الجماعية، يوجه المعلم التلاميذ في المجموعات لاختيار أحد الزملاء كمندوب عن المجموعة لعرض التقرير الجماعي الخاص بمجموعته على زملائهم في المجموعات الأخرى، وخلال ذلك يتيح المعلم الفرصة للتلاميذ لإبداء آرائهم، ووجهات نظرهم على التعليقات الواردة في التقارير، وذلك خلال مناقشة جماعية مفتوحة .
- **عقب انتهاء المناقشة الجماعية المفتوحة يطرح المعلم على التلاميذ التساؤلات التالية:**
  - **ما الآثار المترتبة على العادات، والسلوكيات السلبية التي يمارسها بعض أفراد المجتمع نحو نهر النيل؟**
  - **ما مسئوليتنا نحو المحافظة على مياه النيل باعتبارها أحد واجبات المواطنة؟**
  - **ما توقعاتكم للتأثيرات الناتجة عن نقص مياه النيل على جميع جوانب حياتنا؟**
- يستقبل المعلم إجابات التلاميذ، ويشجعهم على إجراء عصف ذهني لاقتراح الحلول لمشكلة تلوث، وإهدار مياه نهر النيل.
- عقب انتهاء جلسة العصف الذهني – يطلب المعلم من التلاميذ تصميم ملصقات إعلانية للتوعية بترشيد استهلاك المياه.

- **نشاط إثرائي :**

- يوجه المعلم التلاميذ في المجموعات إلى الاشتراك معاً في البحث والاستقصاء لتجميع معلومات خاصة **(بواجبات، وحقوق المواطنة)**، وكذلك صور، ورسوم فنية تعبر عن تلك القيم تمهيداً لاستخدامها في النشاط التالي.
- يرشد المعلم التلاميذ إلى المصادر التي يمكنهم الاستعانة بها للحصول على تلك المعلومات مثل **(مكتبة المدرسة، بعض المواقع الفنية على شبكة الإنترنت، الموقع الإلكتروني لبنك القراءة والمعرفة المصري المتاح على شبكة الإنترنت، بعض الكتب والمجلات والموسوعات الفنية، وغيرها....)**، ويطلب منهم توزيع المهام على جميع أعضاء المجموعة.

النشاط الثالث: (مجلة حائطية للتوعية بواجبات وحقوق المواطنة)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
  - يشارك زملائه في تصميم الشكل العام للمجلة بأسلوب فني مبتكر.
  - يتعاون مع زملائه في ترتيب محتويات المجلة بطرق فنية مبتكرة.
  - يشارك زملائه في اختيار الأعمال الفنية التي سيتم عرضها في المجلة.
  - يفسر لزملائه بعض المعلومات عن (واجبات وحقوق المواطنة) الواردة في المجلة.

- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلة مدتها (٩٠ دقيقة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المكان**: حجرة التربية الفنية.
- **الوسائل التعليميه**: مجموعة من الصور التوضيحية لاشكال المجلات الحائطية.
- **الخامات والادوات المستخدمه**: افرخ ناصبيان، اقلام رصاص، كانسون ملون، اقلام فلوماسيتر ملونة ذات مقاسات مختلفة، مقصات، كترات، مواد لاصقة.

استراتيجية تدريس النشاط

- يقسم المعلومات التلاميذ إلى مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٥-٧) تلاميذ.
- يوجه المعلم التلاميذ في المجموعات إلى التعاون في تنفيذ مجلة حائطية للتوعية بواجبات وحقوق المواطنة.
- يطلب المعلم من التلاميذ في المجموعات الاشتراك معاً في مناقشة جماعية حول المحاور الأساسية التي سيتم من خلالها تنفيذ المجلة، وتتمثل فيما يلي (**التصميم الفني للمجلة، تحديد الموضوعات التي تتضمنها، اختيار عنواناً جذاباً لها، أسلوب تنظيم وتوزيع المعلومات التي قاموا بتجميعها خلال إعداد التقارير الجماعية، تنسيق الصور والرسوم التي قاموا بتنفيذها في النشاط الأول**).
- يوجه المعلم التلاميذ في المجموعات لإجراء عصف ذهني لتقديم مقترحات أخرى يمكن أن تميز مجلتهم عن المجلات الأخرى.
- يوجه المعلم التلاميذ في المجموعات إلى الاشتراك معاً في **تنفيذ المهام التالية**:
  - **تصميم الشكل الفني للمجلة.**
  - **إخراج الصور، والرسوم التي سيتم عرضها بالمجلة، وإضافة التعليقات عليها.**
  - **تنظيم وتنسيق (المعلومات) التي تحتوى عليها المجلة.**
  - **اختيار الخطوط الخاصة بكتابة العناوين، والبيانات.**
- عقب انتهاء الزمن المخصص، يطلب المعلم من كل مجموعة عرض "المجلة الحائطية" التي اشترك أعضاؤها في تنفيذها، وخلال ذلك يتيح للتلاميذ الفرصة لإبداء آرائهم حول أفضل المجلات المنفذة من حيث (**الشكل الجمالي للتصميم الفني للمجلة، أسلوب تنظيم وتنسيق عناصرها، تناسق ألوانها، المعلومات والصور التي تحتوى عليها، الخطوط المستخدمة في الكتابة، الأفكار المبتكرة التي تتضمنها**).
- يطلب المعلم من التلاميذ الاشتراك معاً في التصويت على أفضل مجلة حائطية، ويثني على المجموعات التي حصلت مجلتهم الحائطية على أعلى أصوات ويمنح أعضاؤها بعض المكافآت العينية، وتوضع مجلتهم في واجهة لوحة الإعلانات بالمدرسة حتى يضطلع عليها جميع تلاميذ المدرسة ويستفادوا من المحتوى الوارد بها من (معلومات، وصور، ورسوم معبرة) عن واجبات وحقوق المواطنة، كما يشجع زملائهم في المجموعات الأخرى على المزيد من التعاون لتطوير مجلاتهم وعرضها في لوحة الإعلانات وذلك من خلال إقامة مسابقة أسبوعية للتلاميذ.

النموذج التدريسي الخامس

الموضوع: علاقه الديمقراطيه بالحريه.

القيمه: الديمقراطيه.. والحريه الشخصيه.

النشاط الاول (حريه مطلقه.. ام مسئوله)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
  - يشرح مفهومي الديمقراطية، الحرية.
  - يفسر العلاقة بين الديمقراطية والحرية.
  - يميز بين أساليب التعبير عن الرأي.
- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلة مدتها (٩٠ دقيقة).
- **المكان**: حجرة التربية الفنية.

استراتيجيه تدريس النشاط

- يبدا المعلم النشاط بتوضيح ما يلي:
  - الديمقراطية كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين الأول (**Demos**) ويعني الشعب، والثاني (**Kratos**) ويعني سلطة أو حكم – والكلمة كاملة (**Demokratos**) – وتعني حكم الشعب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الديمقراطية ينبغي ان تحقق مبدا المواطنة الكاملة المتساوية لجميع المواطنين دون تمييز بسبب (**الجنس، أو الدين، أو اللون**).

- يؤكد النظام الديمقراطي على العديد من الحريات، والحقوق مثل (**حرية الرأي، حرية الاعتقاد، الحرية الشخصية**)، (**حق العمل، والمسكن، والانتقال، والملكية، والتعليم**).
- يطرح المعلم على التلاميذ السؤال التالي:
  - **أيهم تفضلون .... ولماذا (الحرية المطلقة) ، أم (الحرية المسئولة)؟**
- يجعل المعلم من السؤال السابق مدخلا لإجراء (مناظرة) بين التلاميذ حيث ينقسم فيها التلاميذ إلى فريقين، بحيث يتبني كل فريق منهم وجهة نظر مخالفة لوجهة نظر الفريق الآخر.
- يوجه المعلم التلاميذ الذين يتفقون في وجهة نظر واحدة للجلوس معاً، ثم يبدأ في إدارة المناظرة بين التلاميذ حيث يتيح لهم خلالها فرصاً متكافئة لإبداء آرائهم ووجهات نظرهم.
- يعطي المعلم قبل البدء في إجراءات المناظرة مجموعة من التعليمات للتلاميذ، **وذلك على النحو التالي**:
  - **يجب على جميع التلاميذ الاستماع إلى جميع الآراء ووجهات النظر.**
  - **يجب على التلاميذ احترام وجهات النظر المختلفة مع آرائهم الشخصية.**
  - **يجب على التلاميذ تقديم الدلائل لإقناع زملائهم بوجهات النظر، والآراء التي يؤيدوها.**
- يتيح المعلم للتلاميذ توجيه الأسئلة لزملائهم الذين يعرضون وجهة نظرهم، وخلال ذلك ينظم طريقة طرح الأسئلة.
- عقب انتهاء المناظرة يلخص المعلم الآراء التي عرضها التلاميذ خلال المناظرة.

- **نشاط إثرائي:**
- يطلب المعلم من التلاميذ تنفيذ مجموعة من الرسوم التي تعبر عن تصورهم لمعاني الحرية، وعرضها على المعلم في المقابلة التالية.

النشاط الثاني: (الفن... وسيلة للتعبير عن الحرية)

- **أهداف النشاط**: عقب انتهاء النشاط يكون كل تلميذ قادراً على أن:
  - يفسر المعاني المختلفة لمفهوم الحرية.
  - يعبر بالرسم عن معاني الحرية.
  - يقدر دور الفن في التعبير عن معاني الحرية.
- **الزمن**: يتم تنفيذ النشاط خلال مقابلة مدتها (٩٠ دقيقة).
- **المكان**: حجرة التربية الفنية.
- **الوسائل التعليمية**: كرت مدون عليها معلومات مختلفة عن أنواع الحريات.
- **الخامات والأدوات المستخدمة**: ورق كانسون مساحة (AR)، ألوان فلوماسيتر، ألوان خشبية.

استراتيجية تدريس النشاط

- يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٤-٥) تلاميذ.
- يوزع المعلم على التلاميذ في المجموعات كروت مدون عليها أنواع الحريات على النحو التالي (**حرية الاعتقاد، حرية التنقل، حرية العمل، حرية التملك، حرية الفكر، حرية التعبير عن الرأي**) بحيث يحتوى كل كارت على معلومات خاصة بكل نوع من أنواع الحريات.
- يطلب المعلم من التلاميذ في المجموعات تبادل الكروت فيما بينهم، ومناقشة المعلومات الواردة بها، وذلك خلال (٤٠ دقيقة) للقيام بذلك.
- عقب انتهاء الزمن المخصص لذلك، يوزع المعلم على التلاميذ في المجموعات أوراق الكانسون، الألوان ويطلب من كل تلميذ اختيار أحد أنواع الحريات التي قام بمناقشتها مع زملائه والتعبير عنها بالرسم، ويخصص لهم (٤٠) دقيقة.
- عقب انتهاء التلاميذ من تنفيذ الرسومات، يقوموا بعرضها أمام المعلم وزملائهم وذلك لمناقشتها وإبداء الرأي فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى بيان فعالية مهارات القرن الحادي والعشرين كمدخل لتدريس التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وللتحقق من ذلك حاولت الدارسة اختبار صحة الفروض التالية:

- **الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على أنه "يمكن تحديد مجموعة من الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية قيم المواطنة". وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بمجموعة من الإجراءات تتمثل فيما يلي:

- **دراسة وتحليل المحاور التالية**:
  - مهارات القرن الحادي والعشرين من حيث (**المفهوم – الإطار العام – التصنيفات**).
  - منطلقات تدريس التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
  - المواطنة من حيث (**المفهوم – المكونات – القيم**).
  - محددات السياق التعليمي لتنمية قيم المواطنة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين.
  - العلاقة بين تدريس التربية الفنية، وتنمية قيم المواطنة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين.

وقد توصل الباحث من خلال دراسة وتحليل المحاور السابقة إلى استخلاص أسس إعداد النماذج التدريسية المقترحة في الدراسة الحالية، وعرضها في صورة استبيان لاستطلاع آراء لجنة من المحكمين للتحقق من مدى صلاحيتها، وإبداء الرأي فيها من حيث الحذف، أو الإضافة، أو التعديل. وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي عن حصول المحاور الفرعية المرتبطة بتلك الأسس في جوانبها الثلاثة (**التخطيط، والتنفيذ، والتقويم**) على نسب اتفاق أكثر من (٩٠%) بين السادة المحكمين مما يؤكد صلاحية تلك الأسس لإعداد النماذج التدريسية المقترحة في الدراسة الحالية وذلك كما يتضح في جدول (٢).

- قام الباحث بإعداد النماذج التدريسية المقترحة، وعرضها على لجنة من المحكمين لاستطلاع آرائهم حول مدى توافق عناصر إعداد النموذج التدريسي والتي تتمثل في (**الموضوع – الأنشطة – الأهداف – الزمن – مكان تنفيذ النشاط – الوسائل التعليمية – الأدوات المستخدمة – الاستراتيجيات التدريسية – أساليب التقويم – الأنشطة الإثرائية**) مع الأسس التي تم تحديدها في جوانبها الثلاثة (**التخطيط، والتنفيذ، والتقويم**)، وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي عن حصول تلك العناصر التي سبق الإشارة إليها على نسب اتفاق بين السادة المحكمين أكثر من (٩٠%) ما يؤكد صلاحية النماذج التدريسية.

وعليه يمكن القول بأن "هناك إمكانية لتحديد مجموعة من الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية قيم المواطنة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في مستوى نمو قيم المواطنة في التطبيقين القبلي، والبعدي باستخدام النماذج التدريسية المقترحة لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بما يلي:

- تطبيق مقياس قيم المواطنة تطبيقاً (قبلياً، وبعدياً) على عينة الدراسة من طلبة الصف (الثاني الإعدادي).
- رصد الدرجات التي تم الحصول عليها من تطبيق المقياس (قبلياً، وبعدياً).
- استخدام الباحث اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon" في حساب الفرق بين متوسطي رتب مجموعتين مرتبطين (القياسين القبلي، والبعدي)، وذلك نظراً لعدم تحقق شرط الاعتدالية في توزيع درجات القياسين (القبلي، والبعدي) لقيم المواطنة، حيث تراوحت قيم إحصاءة اختبار شابيرو-ويلك Shapiro-Wilk's بين (٠,٣٥٠ و ٠,٨٧٠)، وهي جميعاً قيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

وعليه يتضح من جدول (٣)، وشكل (٦) أنه توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) لصالح القياس البعدي في جميع القيم، حيث تراوحت قيم (z) بين٣,٧٧٩، ٤,٨٨، وهي جميعاً قيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

- قام الباحث بحساب حجم تأثير النماذج التدريسية المقترحة القائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين على تنمية قيم المواطنة لدى المجموعة التجريبية، باستخدام المعادلة:

$$\text{ر} = \frac{Z}{\sqrt{\text{ن}}}$$

(Pallant, 2011, p. 230)

حيث: (ر) حجم التأثير، (Z) النسبة الحرجة، (ن) عدد أفراد المجموعتين المستقلتين (أو ضعف عدد أفراد المجموعتين المرتبطتين)، وتراوحت قيم حجم الأثر في تنمية القيم بين ٠،٤٩ و ٠،٥٧، وهى قيم ذات تأثير قوي في جميع القيم، فيما عدا قيمة التسامح كانت ذات تأثير متوسط، وذلك وفقا لمحك كوهين (Cohen, 1988) لقيم حجم التأثير (ر) وهي: ٠،١٠ = تأثير ضعيف، ٠،٣٠ = تأثير متوسط، ٠،٥٠ = تأثير قوى (In Pallant, 2011, pp. 230, 232)، وبذلك فإن نسب التباين فى قيم المواطنة (**المتغيرات التابعة**) التى ترجع إلى تأثير النماذج التدريسية المقترحة (المتغير المستقل)، والمحسوبة عن طريق معامل التحديد (ر٢) تراوحت بين ٢٤% و ٣٢%.

كما اتضح من عدد الرتب الموجبة في جدول (٣) أن معظم أفراد المجموعة التجريبية قد تحسنوا في جميع القيم، ولم يقل عددهم في أي قيمة عن ١٧ فرداً (٥٦% من عدد الأفراد)؛ بل ووصل عددهم إلى ٢٤ فرداً (٨٠% من عدد الأفراد) في قيمة المسئولية الاجتماعية، واتضح أيضا أنه لم يتدهور أداء أى فرد (عدد الرتب السالبة في جميع المهارات= صفر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣) نتائج اختبار ويلكوكسون للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقيم المواطنة

القيم	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	حجم الأثر R
الانتماء	الرتب الموجبة	21	11	231	** 4.069	0.53
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0		
الولاء	الرتب الموجبة	23	12	276	** 4.281	0.55
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0		
التسامح	الرتب الموجبة	17	9	153	** 3.779	0.49
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0		
المسئولية الاجتماعية	الرتب الموجبة	24	12.5	300	** 4.388	0.57
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0		
الديموقراطية والحرية	الرتب الموجبة	22	11.5	253	** 4.183	0.54
	الرتب السالبة (البعدى أقل)	0	0	0		

(**) دالة عند مستوى 0.01

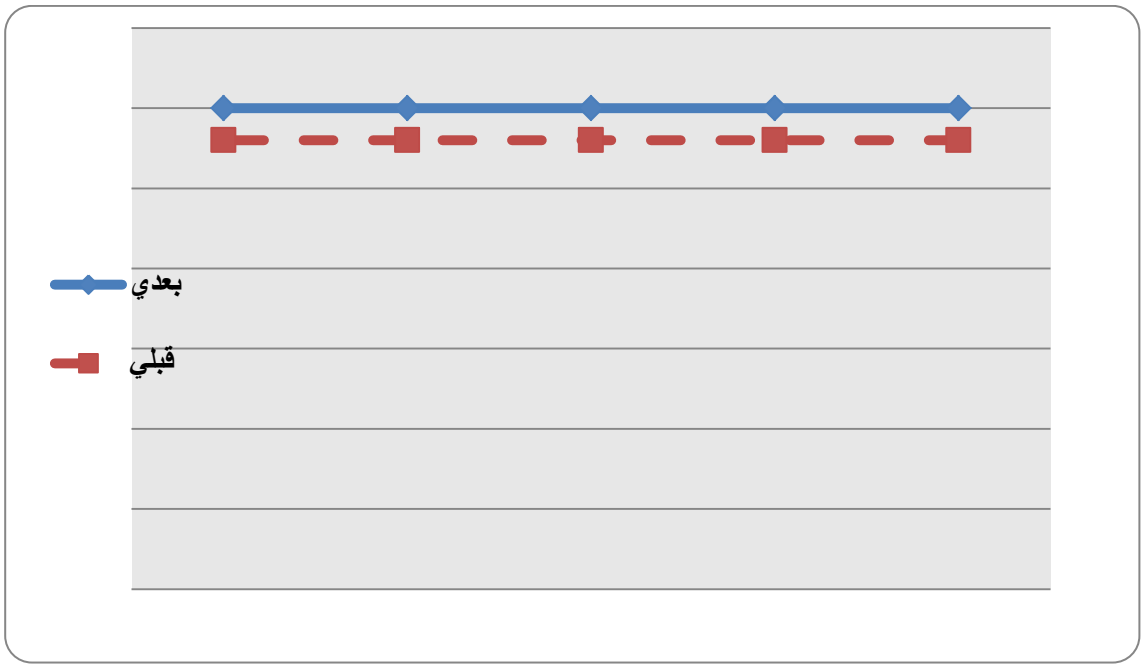

شكل (٦) وسيط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقيم المواطنة

يتضح من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي، والبعدي لقيم المواطنة لصالح القياس البعدي، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التنوع في الأنشطة التي اشتملت عليها النماذج التدريسية، وكذلك الاستراتيجيات المستخدمة في عملية التدريس شجع التلاميذ على مزيد من التفاعل، والاندماج في ممارسة تلك الأنشطة؛ مما أنعكس إيجابياً على تكوين اتجاهات إيجابية نحو قيم المواطنة التي اشتملت عليها النماذج التدريسية.
- قيام الباحث بتدريب (الطلاب/المعلمين) على كيفية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس الأنشطة التي اشتملت عليها النماذج التدريسية خلال جلسات التدريس المصغر (Micro Teaching) قد ساهم بشكل ملحوظ في تطوير مستوى أدائهم التدريسي، مما انعكس على إقبال التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الفنية.
- تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين مجموعة من الممارسات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالممارسات، والسلوكيات التي تشتمل عليها قيم المواطنة في العديد من الجوانب، الأمر الذى ساهم في تحقيق مزيد من الوعي لدى التلاميذ بتلك القيم، والإقبال على ممارسة سلوكياتهم في إطار الأنشطة الفنية التي تتضمنها النماذج التدريسية القائمة على تلك المهارات.
- إن ما تهيئة الأنشطة التي اشتملت عليها النماذج التدريسية القائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين من بيئة تعليمية تفاعلية تتسم بالديناميكية بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ بعضهم البعض، والانتقال بعملية التدريس من الإطار النمطي التقليدي قد ساهم في ممارسة التلاميذ للعديد من السلوكيات المرتبطة بقيم المواطنة، وتنفيذ العديد من الأعمال الفنية التي تعبر عن مدى وعيهم، وإحساسهم بتلك القيم.
- اشتملت أنشطة النماذج التدريسية على مجموعة من الإجراءات خلال مراحل تنفيذها كانت بمثابة المحفز للتلاميذ للإقبال على ممارستها، كما تضمنت العديد من الأساليب التفاعلية (**كالمناظرة، والمناقشات الجماعية، والعمل في مجموعات صغيرة، والعصف الذهني، والبحث عبر شبكة الإنترنت، وإعداد التقارير الفردية والجماعية، وغيرها...**) مما جعل التلاميذ يتعايشون بشكل مباشر مع القيم التي تشتمل عليها تلك الأنشطة، ويتفاعلوا مع الإجراءات الخاصة بكل مرحلة من مراحل تنفيذها.
- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي مارس فيها التلاميذ الأنشطة والتي سادها التعاون، وتبادل الآراء ووجهات النظر، وذلك في إطار ممارستهم لمهارات القرن الحادي والعشرين خلال المواقف التدريسية قد شجعهم على تقديم المزيد من الاستجابات الإيجابية نحو قيم المواطنة، مما انعكس على النمو في مستوى القيم لديهم.

التوصيـــــــات:

توصي الدراسة الحالية بما يلي:
- إعداد المزيد من الدراسات التي تبحث في كيفية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية.
- إعداد المزيد من الدراسات التي تبحث في أدوار التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة.
- تدريب (**الطلاب/المعلمين**) على التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين خلال فترة التدريب الميداني.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية لتدريبهم على كيفية التدريس القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـع

١- **إبراهيم عبدالله ناصر**: المواطنة، مكتبة الرائد العلمية، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

٢- **أحمد عوضه الزهراني**: معلم القرن الحادي والعشرين، مجلة المعرفة الإلكترونية، العدد (٢١١)، أكتوبر ٢٠١٣م. www.almarefh.net

٣- **إدريس سلطان صالح يونس**: تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد (٧٦)، يناير ٢٠١٦م.

٤- **إيمان سلامة محمود**: فعاليات استراتيجيتي لعب الأدوار وحل المشكلات في تنمية ثقافة المواطنة والوعي بها من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.

٥- **بيرني ترلينج، تشارلز فادل – ترجمة (بدر عبدالله الصالح)**: مهارات القرن الحادي والعشرين – التعلم للحياة في زمننا، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٣م.

٦- **دينا حسن عبد الشافي**: المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة تصور مقترح في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، المجلد (٢١)، العدد (٢)، إبريل ٢٠١٣م.

٧- **زينب محمود شقير**: بطارية تشخيص قيم المواطنة – وأدوار مؤسسات التعليم في تنميتها في البيئة العربية (مصرية – سعودية)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.

٨- **سامح فوزي**: المواطنة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

٩- **سامح موسى محمد**: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩م.

١٠- **سرية صدقي، دينا عادل**: دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل، المؤتمر الدولي الأول، العربي الرابع، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، إبريل ٢٠٠٩م.

١١- **سعد لطفي**: مهارات التعليم في القرن الواحد والعشرين، مجلة العربي الجديد، القاهرة، فبراير ٢٠١٦م. www.alaraby.co.uk/supplementeducation3/2/106

١٢- **صابر جيدروري**: التربية على قيم المواطنة العالمية، مجلة مصر المدنية، فبراير ٢٠١٢م www.civicegypt.org.

١٣- **عبدالله بن سعود القطحاني**: قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، رسالة دكتوراه، منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠١٠م.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٤- **عثمان بن صالح العامر**: أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي، دراسة استكشافية، مركز آفاق للدراسات والبحوث، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١م www.aafaqcerter.com.

١٥- **علاء الدين حسن سعودي**: منهج قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية القراءة الابتكارية واستقلالية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية إعادة إنتاج النص، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٩٣)، إبريل ٢٠١٣م.

١٦- **علي صباغ**: نحو عصر جديد في تربية المواطنة: مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٤م.

١٧- **علي عيسى زمزم**: مهددات قيم المواطنة وعلاقتها بالانحراف السلوكي من وجهة نظر طلبة الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة، الشارقة، مركز بحوث الشرطة، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.

١٨- **عمران علي عليان**: درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة "دراسات تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٤م.

١٩- **لطيفة إبراهيم خضر**: دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٢٠- **محمد تركو**: قيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، الجمعية العربية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، ٢٠١٦م.

٢١- **محمد عبد التواب وآخرون**: التربية المدنية واستراتيجيات تنميتها (قضايا وتطبيقات)، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.

٢٢- **مرتجى الرنتيسي**: تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد (١٩)، العدد الثاني، ٢٠١١م.

٢٣- **مرفت رشاد أحمد، سناء علي أحمد**: برنامج قائم على الأنشطة لتنمية الحس الوطني لدى أطفال الروضة، المؤتمر العلمي الدولي الخامس، السادس والعشرون، مناهج التعليم في العالم العربي وتحديات الهوية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، أغسطس ٢٠١٧م.

٢٤- **مها محمد أحمد محمد**: إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٥٩)، الجزء الرابع، يوليو، ٢٠١٤م.

٢٥- **موسى الشرقاوي**: وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة (دراسة ميدانية)، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد (٩)، ٢٠٠٥م.

٢٦- **نوال محمد شلبي**: مهارات القرن الحادي والعشرين مدخل لتطوير التربية العلمية، نيولينك الدولية للنشر والتدريب، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٧- ـــــــــــــــــــ: إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الثالث، العدد (١٠)، أكتوبر، ٢٠١٤م.

٢٨- **هناء أحمد محمد السيد**: تطوير منهج الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد المواطنة، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية "تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية"، جامعة عين شمس، (١٩-٢٠) يوليو ٢٠٠٨م.

٢٩- **ياسر فوزي، أحمد حاتم**: الخيال والتفكير البصري كأساس لبناء تعلم بصري قائم على الجمع بين الواقع والصورة الممثلة له، مجلة بحوث الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ديسمبر ٢٠١٠م.

30- **Pallant, J**: SPSS survival manual: A step by step guide to data analysis using SPSS (4th Edition). Australia: Allen & Unwin, 2011.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)
بطارية تشخيص قيم المواطنة
ودور مؤسسات التعليم في تنميتها لدى الطلبة

م	العبارة	أوافق (٣)	لا أدري (٢)	غير موافق (لا تنطبق) (١)
	محور (١) الانتماء للوطن			
١.	حصولي على حقوقي كاملة يعزز انتمائي للوطن.			
٢.	التمسك بقيم وعادات المجتمع واجب وطني يعزز انتمائي للوطن.			
٣.	التضحية من أجل الوطن سواء في السراء أو الضراء ضريبة دم يدفعها كل فرد صادق في انتمائه لوطنه.			
٤.	تعزيزي وتمسكي بقيم المواطنة يسهم في تحقيق سعادتي النفسية ويشعرني بالأمن والاستقرار في وطني.			
٥.	المحافظة على العادات والتقاليد والقيم التي يرضي عنها الوطن والتمسك بها يدعم انتمائي لوطني.			
٦.	أسعي إلى الحفاظ على مصلحة الوطن واستقراره من خلال قيامي بالواجب المطلوب مني في جميع المجالات، ليكون دليل على وطنية صادقة وانتماء قوي.			
٧.	أقوم بأي عمل يسهم في القضاء على المظاهر السلبية فيم مجتمعي بهدف تنمية قيم التضامن والانتماء بين أفراد الوطن.			
٨.	أعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطني وللدفاع عنه والمحافظة على اللغة الأصلية، والتراث الثقافي، والموروث الشعبي له.			
٩.	أؤمن بشكل قاطع بأهمية الوحدة الوطنية، والانتماء للوطن.			
١٠.	اعتز بهويتي الوطنية والدينية وأسعى بكل إخلاص إلى تقديم ما أستطيع من أجل الوطن.			
	محور (٢) الولاء للوطن			
١١.	سلوكي الوطني ومحافظتي على سمعته وحماية ممتلكاته يعكس ولائي لوطني.			
١٢.	ولائي لوطني وغيرتي الشديدة عليه يدفعني للدفاع عنه في كل المواقف التي تتطلب ذلك.			
١٣.	التزامي الأخلاقي والديني تفرضه العقيدة التي يتمسك بها وطني ويتعايش معها الفرد، وتعيش له الجماعة.			
١٤.	أشعر بواجبي في المساهمة في تحقيق إنجازات الوطن والمحافظة عليها ولاءً له.			
١٥.	أفتخر وأعتز بولائي الوطني.			
١٦.	أقدم مصلحة وطني على مصلحتي الشخصية ولاء له.			
١٧.	أعبر للآخرين عن شعوري وحبي لوطني واعتزازي به، وشرف الانتماء له.			
١٨.	أنمي شعوري بالولاء للوطن بتعزيز ارتباطي به.			
١٩.	أدافع عن تراب وطني ومقدساته ولاءً له.			
٢٠.	أشعر بالحنان والشوق إلى وطني باستمرار.			
	محور (٣) التسامح			
٢١.	وطنيتي تحتم على أنه إذا حدث لي ظرف طارئ (مؤلم أو حزين) وأغفلني زميلي (صديقي) ولم يقف بجواري، أسامحه وأقدر ظروفه.			
٢٢.	عندما أفشل في القيام بعمل ما، أتقبل ذاتي وأتصالح مع نفسي، مع أخذ حذري في عدم تكرار الفشل.			
٢٣.	إذا تعمد زميل (أو صديق) أخذ شيئاً مني وأنا أعلم أنه ليس بحاجة لهذا الشيء، أتركه يأخذه بسماحة، وأنصحه بعدم أخذ شيء ليس بحاجة له.			
٢٤.	في المناسبات الدينية (حتى إذا كان من غير ديني) أبادر وأهنئ زميلي الذى يعيش معي في الوطن، وأبادله الفرح.			
٢٥.	أؤمن بأن التسامح جزء من قيم الانتماء للوطن.			
٢٦.	أفضل مبدأ التسامح في كل معاملاتي مع الآخرين لأعيش في وطني بسلام.			
٢٧.	إذا دخلت في نقاش حاد مع زملائي (زميلتي) أو (أبي) أو (أمي) أتنازل عن رأيي إذا كان خطأ (وأحترم رأي الآخرين وأتقبله).			
٢٨.	إذا كنت في صلاة جماعة وبجواري شخص صوته عالي (يضايقني بصوته)، أتركه احتراماً له، وبعد الصلاة أستأذنه بعدم تكرار ذلك.			
٢٩.	إذا تحدث عني شخص بألفاظ تؤذيني (تسئ لي)، أنصحه بعدم تكرار ذلك وأسامحه.			
٣٠.	إذا كان لي جار سيء السلوك معي، أعامله باللين والمودة والحسني.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة	أوافق (٣)	لا أدري (٢)	غير موافق (لا تنطبق) (١)
	محور (٤) المسئولية الاجتماعية			
٣١.	مسئوليتي الوطنية تحتم على أن أهتم بمشكلات وطني وأحمي إنجازاته وأحافظ على استقراره.			
٣٢.	تعزيز مهارات العمل المنتج كواجب لتعزيز الاقتصاد الوطني مسئولية اجتماعية.			
٣٣.	واجبي الوطني ومسئوليتي تجاهه يدفعني للاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمسئولية تجاههم.			
٣٤.	المسئولية الاجتماعية تجسد روح التعاون والعمل التطوعي ليقوم كل فرد في الجماعة بدوره.			
٣٥.	أتحمل المسئولية وأمارس الأساليب العقلانية في التعامل والحوار.			
٣٦.	أفضل العمل بروح الفريق، وأمارس العمل الجماعي والتطوعي باعتباره مسئولية اجتماعية ضرورية.			
٣٧.	أثقل مهاراتي الاجتماعية في تلبية متطلبات المواطنة والحفاظ عليه.			
٣٨.	أعتبر نفسي مسئول (مسئولة) عن مشاركة أفراد المجتمع وتقديم المساعدة لهم.			
٣٩.	أري نفسي مسئول (مسئولة) عن تعويد الآخرين الالتزام بقواعد الأمن والسلامة والحماية الوطنية.			
٤٠.	مسئوليتي نشر الوعي الفردي والجماعي في المجتمع وهذا الوعي يجب أن يرتبط بالحقوق والواجبات.			
	محور (٥) الحقوق والواجبات			
٤١.	يحث الوطن على المعاملة المتماثلة في الحقوق والواجبات وفق تعاليم الأديان السماوية.			
٤٢.	من واجبي الوطني ضرورة مساعدة أفراد المجتمع في تلبية حاجاتهم.			
٤٣.	من واجباتي الوطنية الدفاع عن مصالح الجميع بما فيها الأقلية.			
٤٤.	ينمي الوطن لدى إدراك الحقوق وممارستها والدفاع عنها.			
٤٥.	يتحقق في الوطن مبدأ العدل والمساواة بين الأفراد وتكافؤ الفرص في الحقوق والواجبات أثناء تطبيق القوانين والأنشطة.			
٤٦.	من واجبي الوطني في الترشيد في الاستهلاك في كافة المجالات.			
٤٧.	تأتي المشاركة المجتمعية من خلال إقرار مبدأ الحقوق والواجبات.			
٤٨.	أؤدي واجباتي وأتمسك بحقوقي لإيماني بمبادئ العدالة الاجتماعية.			
٤٩.	أقدر المصلحة العامة وأقدمها على المصلحة الخاصة وأضحي من أجل الصالح العام.			
٥٠.	من واجبي الوطني أن أحافظ على الممتلكات العامة والخاصة والمنافع المشتركة من التدمير أو الإتلاف.			
	محور (٥) الديمقراطية والحرية الشخصية			
٥١.	أرفض العنف واستخدام القوة في تحقيق أهدافي أو للتعبير عن رأيي.			
٥٢.	يعزز وطني لي قيمة الحرية الشخصية واستقلال الذات.			
٥٣.	المشاركة في الرأي واتخاذ القرار جوهر الديمقراطية.			
٥٤.	أؤمن بأهمية العمل التطوعي وحرية اختيار نوع العمل التطوعي.			
٥٥.	تنمية حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الديمقراطي والإيجابي واجب وطني.			
٥٦.	أعتقد أن جميع الآراء والأفكار قابلة للنقاش والحوار والنقد.			
٥٧.	أؤيد المشاركة في الفعاليات والنشاطات التي تعزز الديمقراطية في وطني.			
٥٨.	أؤمن بالمشاركة في عملية صنع القرار كل حسب موقعه.			
٥٩.	أحافظ على مظاهر الديمقراطية في بلادنا.			
٦٠.	أعتقد أن لحرية التعبير عن الرأي حدودا تنتهي عن ضرر الآخرين.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحـق رقم (٢)

شكل (٧)

شكل (٨)

شكل (٩)

شكل (١٠)

شكل (١١)

نمــاذج من الأعمــال الفنية المنفـذة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحـق رقم (٣)

شكل (١٢)

شكل (١٣)

شكل (١٤)

شكل (١٥)

شكل (١٦)

شكل (١٧)

عينة الدراسـة أثنـاء تنفيذ الأعمـال الفنيـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com